قنديل حمام

شعر

عبدالله بن سُليم الرُّشيد

ح النادي الأدبي الثقافي بجدة، ١٤٣٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرشيد، عبدالله بن سليم
قنديل حذام./ عبدالله بن سليم الرشيد - جدة، ١٤٣٧هـ
١١٠ ص ، .. سم.
ردمك: ٩-٨-٩٠٦٣٨-٦٠٣-٩٧٨

١ - الشعر العربي - السعودية ٢ - الشعر الحر أ. العنوان
ديوي ٨١١,٩٥٣١ ١٤٣٧/١٤٤

رقم الإيداع: ١٤٣٧/١٤٤
ردمك: ٩-٨-٩٠٦٣٨-٦٠٣-٩٧٨

قنديل حذام

شـــعـر

عبدالله بن سُليم الرُّشيد

جـــدة
1437هـ / 2016م

197

من إصـــــــــدارات
النادي الأدبي الثقافي بجدة
المملكة العربية السعودية

قنديل حذام

شعر

عبدالله بن سُليم الرُّشيد

النادي الأدبي الثقافي بجدة
Jeddah Literary Cultural Club
١٣٩٥هـ

ص.ب. 5919 – جدة 21432
هاتف: 0096626066122 – جدة 0096626066695
info@adabijeddah.com
facebook.com/wailalhofdhy
twitter.com/@wailalhofdhy
www.adabijeddah.com

مؤسسة الانتشار العربي

ص.ب. 113/5752
E-mail: arabdiffusion@hotmail.com
www.alintishar.com
هاتف: 6911-659148 – فاكس 9611-659150

ISBN 978-614-404-681-4

الطبعة الأولى 1437هـ/ 2015م

قصائد الديوان نتاج السنوات

1431-1436هـ - 2010-2015م

الفهرس

الفهـــرس 7
الإهـــداء 11
بين يدي الديوان 13
في البدء كان الاعتراف 15
آية ما بينك وبين الشعر 16
الصمت بلاغة 17
معازف الرحيل 18
منازعات طيش 21
سؤال الدم 24
حشرجة هابيل 26
وجوه رطبة 28
تدوينة الرجوع 31
مجيئكَ 32
مِسّك الخذلان 33

اقتراح لفرح أخضر 34
أغرودة لأوقات طفولية 36
هُويّة سمرٍ مقترح 39
توقيعات لبرق أزلي 40
سَورة انكفاء 44
ينبضون ضوءًا، فأين قمرك؟ 46
أحلام الشياطين الأبرار 48
وِجْهات غائرة 49
معذرة إلى الضوء 51
فتـــوى 53
مُلاسَنات خَبيءٍ لا يجيء 54
هاربٌ من الصوت، غارق في الصدى 56
بُكاء في الوقت الضائع 60
... والبروق تغنّي 61
قطعة من صدىً شاحب 63
كلمات ناسفة 64
مجاذبات روح 66
في انتظار السفينة 68

على نبْض مرتبك 69
هيَ هيَ، لا مفرّ 71
للهرَب لونٌ آخر 73
تهويمات موجزة 74
انطـــراح 75
التماسٌ من شاعر بلاط مُقال 76
أغنية إلى الضد 78
هكـــذا 82
بـــــاقٍ 83
طقوس المجيء 84
الخَبيء 85
مهنّد يمزّق ورق التقويم 86
شجن أموي 88
شجن يماني 89
أضـــداد 90
شيء عنه 91
ســـيّان 92
الضاحك 93

ضَريمــة 94
لِــمَ لا؟ 95
المَوتُ والمَيْت وبينهما شعر 96
أشجانُ لسان العرب 97
إفضاء مرتبك إلى زائر استثنائي 100
مفــــردات 102
مرسوم تحريضيٌّ على الشعر 103

الإهـــداء

إلى الذين أيقظوني للشعر

ورقـــــدوا

بين يدي الديوان

إذا تواصف الناس جمالَ القمر، فلا قيمةَ لرأي الضرير.

وإذا تنافسوا في وصف غناء بلبلٍ غَرِدٍ، فأيُّ قيمةٍ لرأي الأصمّ؟!

إن عبرتْ سحابة ولم تمطِر، فلا تعجلْ إلى ذمِّها، فلعلها على موعد لتعصرَ أنداءها على جديب.

في البدء كان الاعتراف

شعرُنا صار هُلامًا كابيًا ... عجَنتْه كفُّ بؤسٍ وشَجَنْ
ربما أمسى فراغًا خاملاً ... وادّعى أن فراغَ السطرِ فنْ
خارجٌ من رئةِ المعنى ولم ... يتنفّسْ غيرَ خوفٍ وحَزَنْ
عاجزٌ يمشي على كرسيّه ... وعلى جبهتِه ذكرى زمنْ
شجرٌ جُنَّ فعرّى نفسَه ... فجفا أغصانَه الطيرُ الأغَنْ
وكأنّ الـ... ليتني ما قلتُها ... يا حرويفي أيُّ جَدوى لـ (كأنْ)؟

* * *

مُضمَرٌ جُلُّ أغاريدي ولم ... يلِنِ الغُصْنُ لإنشادِ العلنْ

آيـةُ ما بينك وبين الشعر

لا تُصْغِ للشاعرِ، إن كان لا يختصرُ الأحقابَ في سطرِهِ
أو كان لا يَسْتَفُّ عُشبَ الضحى ولا يمورُ الكونُ في صدرِهِ
ولا يُساقي الشُّهْبَ أقداحَه ولا يدوخُ العطرُ من عطرِهِ
ولا يسوقُ النفسَ مخفورةً لفخِّه المخبوءِ في جمرِهِ

* * *

قصيدةُ الشاعرِ مجبولةٌ من روحِهِ، تمتاحُ من سرِّهِ
تنسابُ حرفًا ناطفًا بالمنى حديقةً تجثو على ثغرِهِ
مسبحَةً ملهوفةً، هالةً فرّتْ من البدرِ إلى حِجْرِهِ
أُغرودةً تاقتْ إلى صَيِّتٍ صبيّةً تلعبُ في شَعرِهِ
الشعرُ رسّامٌ شجيُّ الرؤى يرسمُ بابَ اللهِ في فجرِهِ
إن غفلتْ عنه عيونُ الندى تقصّفَ الليلُ على عُمْرِهِ

الصمت بلاغة

ألا يا جَوقةَ الشعرا ءِ يا أسطورةَ الصوتِ
إذا مرَّ الصباحُ بكم يجرُّ عباءةَ الموتِ
فلا تتصايحوا، صمتًا جلالُ الحزنِ في الصمتِ

معازف الرحيل

في رثاء والدي سُلَيم بن أحمد الرُّشَيد - رحمه الله -
المتوفى يوم السبت 1434/11/15هـ

أوَ هكذا يُطوى جلالُك يا أبي؟ ... مازلتُ بين مصدِّقٍ ومكذّبِ
أودعتُ في عينِ المتاهة سَلوتي ... ولفَفْتُ إشراقي بوحشة مغربي
ورجعتُ محمومَ اليقينِ، مفَزَّعًا ... أستاقُ في يَبَسِ المسافة موكبي
وتركتُ بعضيَ خلفَ بعضيَ سادرًا ... ونسيتُ في الشُّرُفاتِ أنفاسَ الصبي
من غربتي آوي إليك فينطوي ... جزعي على وجعٍ سخيٍّ أعجبِ
ما كدتُ أضحك للضحى حتى دَهتْ ... وجَناته البيضاءَ لطمةُ غيهبِ
ولقد كففْتُ مدامعي وأنا بها ... شَرِقٌ تُطلُّ من الحداقِ وتختبي
وظننتُها - والظنُّ ولّادُ المنى - ... ستغيضُ إثْرَ الموسمِ المتذبذبِ
فإذا بها بعد الرحيلِ غمامةٌ ... ثكلى تهيِّئُ ألفَ حزنٍ صَيِّبِ
فجثوتُ في كهفِ الذهولِ معذّبًا ... وتواتُرُ الأشجانِ شرٌّ معذِّبِ
يا مقلتي هذا أوانُكِ فاخضبي ... بيضَ الشجونِ فأنتِ خيرُ مخضِّبِ
لن أردعَ العينينِ عما اختارتا ... فالدمعُ أوجعُه الذي لم يُسكَبِ

* * *

الذكرياتُ الناثراتُ أريجَها يروينَ سيرةَ طيّبٍ من طيّبِ
والكُتْبُ والركنُ الحليمُ ودفترٌ ريّانُ بالكَلِم الرفيق الأحدبِ
فقدتْك فارتعشتْ على أوصابِها وبِها ذهولٌ من فجيعتِها، وبي

* * *

لولا مخالطتي القوافيَ برهةً وتقلّبي في روضها المتقلِّبِ
لرضيتُ من شعري بأسنحِ باده لو كان من أرثيه غيرَك يا أبي
طوَّقتَني شوقَ النخيلِ إلى الذُّرا وعقدتَ ناصيتي بأضوأ كوكبِ
وسَنَدتَ ضعفي يومَ قلَّ مُساندي ورفعتَ ما بين المناكبِ منكبي
ففقأتُ عينَ المستحيلِ وصُغتُ من ذهَبٍ تقطِّرهُ الكواكبُ مذهبي
وسريتُ في الغسقِ المماطلِ مُقمرًا وصددتُ عن رهَقِ المدار الأجربِ
واليوم أوحدني الضنى في بحرِه غرًّا وأنكرتِ الشواطئُ مركبي
وحُرِمتُ وجهَك قبل فقدِك، ناشَني وجعانِ يصطليانِ جمرَ تلهُّبِي
فأنا على عَتَباتِ فقدِك ساهدٌ لي وجهُ مقرورٍ وزفرةُ متعبِ
ووددتُ لو أشري بقاءَك، موقنًا أني أعلّقُ بالمجرّةِ مطلبي
إن المُعَوَّقَ - لو أطاق - لمُشترٍ بنفيسِ ما يحويه حظَّ الأحدبِ

* * *

للموتِ يا أبتي فحيحٌ غامضٌ كعُواءِ ريحٍ، كالتماعةِ سبسبِ
أبدًا يحدِّثُ خاطرٌ عن خاطرٍ عنه، ويُفصحُ مسهِبٌ عن مُسهِبِ

يتهافتون على مَفَالي سرِّه ... ويَفِيءُ أعلمُهم بجهلٍ مخصِبِ
من جرّبوه تواطؤوا ألا يشُوا ... بحقيقةٍ عنه لغيرِ مجَرِّبِ
ضمرتْ قلوبُ الناسِ عند طُروقه ... فتفازعوا منه لأدنى مهربِ
فعساه رَوحٌ يصطفيك وراحةٌ ... تُسليكَ عن لغَبِ الطريقِ الأشهبِ
يا ربِّ، عبدُك جاء صَديانَ المنى ... وبقلبِه شغَفٌ بأعذبِ مشربِ
حملَ اليقينَ ولم يزلْ متأهِّبًا ... ولديك خيرُ ضيافةِ المتأهِّبِ
فامنُنْ، وأورثْه العرائشَ جنةً ... خضراءَ تحتضنُ الخلودَ وتستبي

* * *

سامرتُ ألوانَ الأُسى فوجدتُها ... أُنسًا، وأعظمُ أسوةٍ موتُ النبي

منازعات طيش

غَوايةُ العمرِ هذا السامرُ العاتي؟ كُرمَى لعينيهِ لن تُطوى (لِماذاتي)
كُرمى لأولِ ميعادٍ بحضرته مسترخيًا يتحَسَّى ماءَ ساعاتي
كُرمى لغُرّةِ ميلادٍ له ولعٌ مضمّخٌ برفيفِ الأبجديّاتِ
في ليلةٍ من (ليالي الألفِ) نابضةٍ عن شهرزادَ بأعراسِ الحكاياتِ
ميلادُه كان ميلادي على صَخَبٍ مدثَّرٍ بقناديلِ الفُجاءاتِ

* * *

أنا ابنُ حرفَين من جمرٍ ومن بَرَدٍ مدّا على شفقِ الأضدادِ أشتاتي
خمرُ القوافي لروحي اليومَ سائغةٌ وبين كفّيَّ أقداحُ المجازاتِ
رشفتُ فيها سُلافَ الحرفِ يَنفحُني من نشوةِ الخُلدِ ما يُروي سُلالاتي
فأمهلِ الصمتَ إجلالاً لأسئلتي حتى أوازنَ أنفاسي وأبياتي
فإنني لم أزلْ في غارِ موجدتي أخشى عليَّ عُواءَ الموسمِ الشاتي
قل: كيف أضحت ليَ الأيامُ منفضةً أبثُّها ما توالى من رماداتي؟
وكيف في حومةِ الذكرى نسيتُ فمي وعن وطيسِ الـ(أنا) ضاقت عباراتي؟
وكيف صارت حياتي شِلوَ ذاكرةٍ شابتْ على وجهِها الموشومِ مرآتي

كانت يواقيتَ ضوء، غمزَ سنبلة غموضَ وادٍ، أساطيرًا، دُعاباتِ
وجهًا من الشرفةِ النَّشْوى يُلوّحُ لي وأعينًا عن سوى نبضي غضيضاتِ
كانت سراجًا حميمًا، ينتقي لغةً بيضاءَ توقظُ أجراسَ النهاراتِ
وكنتُ أقفزُ عشبَ الحُلْم منتشيًا فيحتوي رَحِمُ التاريخ (جيناتي)
كأنها.. (لستُ أدري ما أَشبّهُها) لأنها.. (غاضَ ينبوعُ استعاراتي)
واليومَ تنسحبُ الآمالُ خائرةً وترتخي لسياطِ الليلِ مشكاتي
أيُّ التفاسيرِ يُرضي القلبَ؟ أيُّ فم يترجمُ اللغةَ المشنوقةَ الذاتِ؟
أهْذِي؟ أجلْ، هَذَياني نَضْحُ معتَكَفي وفيه تمضغُ من عُمْري سُويعاتي

* * *

تلك السويعاتُ صاغتْ مقلةً وفمًا يستدرجانِ تهاويلَ المسافاتِ
ومثّلتنيْ حروفًا ينتفضْنَ أسىً وأضمرتنيْ غموضًا في السياقاتِ
وقيّدتنيْ بلا عنوانَ يُسلِمُني إلى انطلاقٍ حميميِّ البداياتِ
مبعثَرًا كبقايا الحُلْم، منشطِرًا كغيمة فارقتْ قُدسَ السماواتِ
والأبجديةُ من حولي مشعّثةٌ ولستُ أفقهُ منها غيرَ (تاءاتي)
قلْ ما لديك. وخذْ أقداحَ أسئلة في قاعِها رسبتْ أعتى مراراتي
ولا تقلْ: أين مِزمارُ المنى؟ فأنا نَسختُ بعدك إنجيلي وتوراتي

* * *

الجاهليون زَمّوا ركبَهم، وأنا ما كنتُ أومِنُ بالعُزّى ولا اللاتِ

لكنّ أتاني (أبوجهل) فأنهضني وكنتُ مشتغلاً عنه بـ(آياتي)
فضمّ كفِّيَ إلى كفَّيه مبتسمًا وقال: قم نفترشْ مَرْجَ الغَوايات؟
فجاسَ في نَفسي الصعلوكُ مبتدرًا أن يستعيدَ بقايا جاهليّاتي

أُصغي - ولاتَ سماعٍ - من هناك أتى حِسٌّ تهَدّى كأنفاسِ المساءاتِ
مُرقرَقًا كـأذانِ الفجرِ ينشرُه صوتٌ تسلّلَ من دفءِ المناراتِ
يستدرجُ الحرفَ موّالاً، وينظِمه ضوءًا على وقعِ أجراسٍ شجِيّاتِ
فيستبيحُ دمي طوفانُ موجِدةٍ وزورقُ القلبِ لم يُوثَقْ بمَرساةِ

* * *

للنهرِ شيخوخةٌ تنسَلُّ حاضنةً ذكرى الينابيعِ في طيشِ المحيطاتِ
وللجداولِ لثغٌ في تدفّقها حتى تُمازِجَ أنفاسَ المصبّاتِ
وهاهنا هيّأتْ نفسي ملاسِنَها للأمسِ واليومِ والمستقبَلِ الآتي
لكنّها وجَمَتْ في ساعةٍ حشدَتْ إرْثَ الملايينِ من صمتٍ وإخباتِ

سؤال الدم

لمن أشتكي؟ كيف يشكو الذبيحْ؟ نجـاوايَ في لـهَـواتِ الضـريحْ!
وأيـنَ الـفـرارُ؟ وكـلُّ الجهـاتِ دمٌ كـاشـرٌ والـعَـشـايـا فـحيحْ!
يُسَرِّبُني الصبحُ نبضَ الملالِ فـيـعـثُر بـي وجـهُ لـيـلٍ قـبـيحْ
تجـاعـيـدُه نـخـوةُ الجـاهـلـيِّ فـلا تـسـتـريحُ ولـيـسـتْ تُـريحْ
وبـاطـنُـه كـغـمـوضِ الـكـهـوفِ يـشـيـخُ عـلـيـهـنَّ شـرحٌ كـسـيحْ
وتـسـكـنُـهـنَّ أفـاعـي الـفـراغِ وشـيـطـانـةٌ مـن ذَراري سَـطِـيحْ
تَـدِفُّ عـلـى شـهَـواتِ الـظـلامِ وفي مَحجِريها غـرابٌ يصيحْ

* * *

عجـنـتُ خُـطـايَ بملـحِ الـطـريـقِ ومـاطـلَ صـوتـي صـدىً مستريحْ
وأفـضـتْ إليَّ خُـطـا الـهـالـكينَ بشِعرٍ خَضيبِ الـقـوافي قـريحْ
يمـجُّ عـلـيَّ سُـعـالَ الحـروفِ فـيـغـمـزُني الخـوفُ أنّـي أشـيحْ

* * *

بـريءٌ أنـا مـن دم الـعُـدوتـيـن وتـاريـخُ وَجْـدي صحيحٌ صحيحْ
فـمـا كـنـتُ في مـلأِ الـسـامـريِّ ولا أنـا حـاولـتُ صـلبَ المسيحْ

ولا أنـا أوقـدتُ جُـرحَ الحُسـينِ ولم أحـتطـبْ في ركـابِ المبيحْ
ولم أتـواطـأْ مـع الـذكـريـاتِ علـى مـوجـع مـن هـواه طـريحْ
ولا أتـسـكّـعُ بـين الـظـنـونِ ولـسـتُ أعـاقـرُ خـمـرَ المـديحْ
إذا اتّـخَمَتْ بالقبورِ الرحابُ تنـاسـلَتِ الـروحُ رنـدًا وشِـيحْ
بـــريءٌ! وقـلـبـي عـلـى غـيـمـةٍ تـرتّـبُ مـيـعـادَ خِـصـبٍ فصيحْ

* * *

نصبتُ الفِخاخَ لأصطادَ عمري وعـدتُ قـريـحًـا كـصـيّـادِ ريحْ

حَشرجةُ هابيل

تـفـكّـرُ أن تـبـدأَ الـزلـزلـهْ ... فتخشى على النهرِ أن تُثكَلَهْ
وتـوشـكُ زوبـعـةٌ أن تـثـورَ ... فـترحـمُ إغـفـاءةَ الـسـنـبـلـهْ
ويطغى الحنانُ على نَيزَك ... فـيـنـحَـطُّ في بُـقـعـةٍ مـهـمَـلـهْ
وينطفُ سِحرًا فمُ الزنجبيلِ ... لـكأسٍ إلى الثغرِ مستعجلهْ
ويـلـتَـفُّ غـصـنـانِ في دوحـة ... لـتـأمَـنَ قُـبـّـرةٌ مُجفلـهْ
تـراحـمَ في الـكـونِ عُـمّـارُهُ ... وذابـتْ مـراهـقـةُ المرحلهْ
وقابيلُ ما زالَ خلفَ الغرابِ ... يُـواري تفاصيلَه المخجلهْ
وقُربانُه شاخصٌ في السماءِ ... فما انسابَ فيها ولا ارتدَّ له
فـأولُـه مُـرهـصٌ بالجنونِ ... وآخـرُهُ صـافـعٌ أوّلَـهْ
يـفـتّـقُ لـلـمـوتِ أحـداقَـه ... ليسطو بمُطفلةٍ مُرمِلهْ
ويُـبـدلُ شـوكًا بـأضـلاعِـه ... ويُـنـبـتُ في قلبِـه حنظلهْ
ويـهـتِـكُ مُـتـّكَـأَ الـيـاسـمـينِ ... ويُـنـهـلُ مـن دمِـه مـنـجـلهْ
ويـنـثـرُ في وجـهِ أيـامِـه ... مـزيـجًـا مـن الـنـارِ والأسـئـلهْ
وحـرّضَ حتى على ظِلّه ... ودسّ إلى غـدِهِ قُـنـبـلهْ

فِـخـاخُ المـواقـيـتِ طـافـتْ به خِـفـافًـا إلى الـلـحـظـة المقفَـلـهْ
وفي غَشْيةٍ من بياضِ الزمان سَـرتْ كـلُّ أنـغـامِـهِ مُـعـولِـهْ

متى يهطلُ الـكـونُ في صـدرهِ فـتـنـدى تـقـاطـيـعُـه المـحِـلـهْ؟

وجوه رطبة

أوَ أنت هـذا؟ لا أصـدّقُ ما أرى ... مـرآكَ من عشبِ النضارةِ أقفرا
فصّل ليَ التاريخَ، كيف تغيّرت ... دنيـاك؟ هـذا اللـونُ كيف تغيّرا؟
إن المسـافـةَ بيـنـنـا ولّادةٌ ... فتعالَ أشعِلْني اعترافًا أخضرا

* * *

إني أنـا المدنـيُّ لكنْ خاطري ... لَمَّ الهمومَ الشاحباتِ وأصحرا
ورَدَ البئارَ الغامضاتِ قصيدةً ... واندسّ في الكلماتِ معنىً مضمرا
وسـرى، وللرملِ المخاتلِ موعدٌ ... أن يُطعِمَ الصحراءَ لحمًا أسمرا
في أيّ منعطَفِ أضـاع عيونَه؟ ... وبـأيّ أغـوار المتـاهِ تـدهـورا؟
أنفاسُـه طـارتْ تصـفّق فوقه ... نَـوحًـا، وعـادت مقلتاه القهقرى
لا شـيءَ إلا وحشـةٌ مجنـونـةٌ ... نَفَشَتْ ضفائرها، وغـولٌ صفّرا
ونُـثـارُ ريـح خلّفت أشـلاءَهـا ... بين الحقافِ، وصوتُ حاد لا يُرى
وينـامُ، يمتصُّ الظـلامُ أنينَه ... ويموجُ في الخَطَراتِ كُهّانُ الورى
حتى إذا انـدلـقَ النـهـارُ بـدا له ... ما سرّبته الريحُ من وجَعِ القُرى
وإذا بـه يـجـدُ الظـمـامتـكوِّمًـا ... في حضنِه، والموتَ يفترشُ الثرى

متجهِّمَ الـرؤيـا يُـلَـمْـلِـمُ نفْسَه ... فيفيضُ في كفَّيه وجهُ الشنفرى
الآنَ تأتنفُ البَسوسُ جنونَها ... وتشبُّ لـلأمـواتِ نـيرانَ القِرى
والآنَ يُنفضُ عن كُليبٍ قبرُه ... وتسُنُّ أظفـارُ الوقائع خنجرا
(قف ها هنا) هذا مقالٌ محدِّثي ... ويضيفُ: (ما شأنُ الجميع بما جرى؟)
أوَ كان قـوليَ غامضًا فأُبينَـه؟ ... أوْهَـى الحقائقِ ما يجيءُ مُفَسَّرا

* * *

إني جَسَسْتُ الرملَ، ألفُ حكايةٍ ... في صدره اختصرتْ لديَّ الأعصُرا
وثَبَتْ عليَّ من التِّلاعِ مواسمٌ ... غـبراءُ تُسمِعُني كلامًا أغبرا
وتقيمُ لي من كلِّ وجهٍ غاربٍ ... مُـزَعًـا، وتُلقمني بكاءً أصفرا
فإذا بوجهيَ في لفيفِ غُضونِه ... يمتدُّ ديـوانُ النشيج مسطّرا
فمحوتُه فأبى وأنبضَ أسطرًا ... في حومةِ الشكوى تهدهدُ أسطُرا

* * *

هـيّـئْ لإقـبـالي عليك تحيّـةً ... نَفَسًـا مريئًا والتفاتًا أخضرا
فلقد نفضتُ على التخوم مواجعي ... ووعـدتُ أيـامـي بـألّا أثـأرا
وخلعتُ سلطنةَ الجدارِ، نوافذي ... كانت بمرسوم الولايةِ أجدرا
وطَليتُ ذاكرتي بلونٍ ضاحكٍ ... وبزغتُ طفلاً بالبراءةِ مُقمِرا

* * *

من أجلِ ميلادٍ يلوِّحُ ومضُه ... لبسَ القصيدُ لُحونَه وتعطّرا

فالغايةُ الكبرى حديقةُ شمسِه والغايةُ الصغرى مسامرةُ الذُرا
والشاخصون على صُوى أحلامِه نالوا من العبَقِ الحميمِ وما درى

* * *

عَلِمَ الغمامُ بأن بين ضيوفِه شوكًا فأغمضَ مقلتيه وأمطرا

تدوينة الرجوع

نَصَلْتُ من الأوفـازِ يابسةً يدي ... وعـدتُ إلى نفسي حَيِيًّا معفّرا
وأيـقـنـتُ أن الـنـخـلَ أكـرمُ مِلّةً ... وأنّ عـروقَ الرملِ أطيبُ عنصرا
وأنّ دمي من مـاءِ أرضي، وأنني ... من الأبجدِ الصافي تبَرْعَمتُ أخضرا
رجعتُ ولملمتُ الخُطا، ودفنتُها ... وعفّيتُ آثـاري مخـافـةَ أن تُـرى
فخذنيَ في جنبيكَ عُمْرًا مدلّلاً ... وصُغنيَ في عينيكَ دمعًا مطهّرا
وها نبتكِرْ عمرَ العصافيرِ ساعةً ... وها نختبئْ في دفترِ الشعرِ أشطُرا
بياضي هو الميلادُ، ساعةَ يبتدي ... تجـيءُ إليّ الـروحُ تقطُرُ أسطُرا

مجيئكَ

يـرفـرفُ ضـوءُ أنسـكَ مـن بعيدٍ وتـعـزِفُ بعضَ معناكَ القَماري
فـأشـعُـرُ حـين تُـزهِـرُ في عيوني ويـدخـلُ نجـمُ روحِـكَ في مـداري
بـــأن غـمـامـتَـينِ أظـلّـتـاني فـأحـبـطـتـا مــؤامــرةَ الـغـبـارِ

مِسْك الخِذلان

مشى في البيدِ فاحترقتْ خطاه ... وطَنَّ بأذْنه نَوْحُ الترابِ
وهاجتْ في جوانحه منايا ... تُغيرُ على أمانيه العذابِ
فصبَّ حِداقَه في كلِّ فَجٍّ ... وبَعْثَر وجهَه في كلِّ بابِ
وآبَ وملؤه نفسٌ حَطِيمٌ ... وحَشْوُ يديه خِذلانُ المآبِ
فأضرم يأسَه في كلِّ نبضٍ ... وجاش بمِسمَعَيْه حفيفُ غابِ

* * *

غباءٌ أن تزوَّقَ وجهَ حُلمٍ ... شحيحٍ، لا يكفُّ عن التغابي

اقتراحٌ لفرح أخضر

خبّئْ نشيجَكَ، في الأيـام متسعٌ لكي تعيثَ بسيماكَ التجاعيدُ
واذرُرْ على الجرحِ آمالاً لتُبرِئَه فالجُرحُ عند اختلاجِ الحُلمِ رِعديدُ
ودلّل الغصْنَ إذْ يمتدُّ في حدَبٍ ففيه للطيرِ أنفاسٌ أَمالِيدُ
ولا تُخَيّبْ وجوهَ النابضاتِ هوىً فإنها قد زَهاها النايُ والعودُ

* * *

إني لأسكبُ وجهي بسمةً ورضًا إذا تمطّتْ عليَّ الأوجهُ السودُ
وكم غفرتُ ذنوبَ الليلِ! أغفرُها؟ أجلْ، وأيسرُها همٌّ وتسهيدُ
وفي فؤاديَ أعيادٌ مخبّأةٌ وفي الجوانحِ أعراسٌ وتغريدُ
إذا أطلّ عليّ الحزنُ أخرجُها خضراءَ تزحمُ جنبَيْها المواعيدُ

* * *

حديقةُ العيد تغريني موائدُها إذْ ينفحُ العبَقُ المذرورُ والعودُ
فالعيدُ كَرْمةُ عُمرٍ كلّما يبستْ روحي تدلّلُها منها عناقيدُ
العيدُ شهقةُ قنديلٍ تراوِدُه على انطفاءِ زوايا خيبةٍ سُودُ
شوهاءُ تنهشُ لحمَ الضوءِ كاشرةً يؤزُّها شَعِثُ الأنفاسِ عربيدُ

العيدُ مزمارُنا الأذكى نبوحُ به ولم يزلْ يغزلُ النعمى لنا العيدُ
إذا ذَوَينا تُنادِينا مباسمُه في كلِّ عام (إلى أرواحِكم عودوا)
عودوا إلى النهرِ، وامتاحوا بشاشتَه فعن قليلٍ تغنّي لحنَها البيدُ

أغرودة لأوقات طفولية

مهنّد بن عبدالله في عامه الرابع

سـنـاؤكَ أم هـو الـلـهـبُ؟ أم الأقـمـار والـشُّـهـبُ؟
سـطـوتَ عـلـى مـواجـدِنـا فـفـي جـنَـبَـاتـهـا نُـدَبُ
وفِـئْـتَ تـرُمُّـهـا حَـدِبًـا بـأنـفـاسٍ هـي الـذهـبُ
وتـنـمـو مـلءَ بـهـجـتِنا وبـيـن قـلـوبِـنـا تَـثِـبُ
كـمـا يـتـكـوّرُ الـرمّـا نُ أو يَـتَـعَـنْـقـدُ الـعـنـبُ
حـيـاتُـك أنـت تـرقـمُـهـا كـتـابًـا دونَـه الـكـتـبُ
وعـيـشُـكَ لـوحـةٌ ثـمِـلـتْ فـكـأسُـك دَرُّهـا ضَـرَبُ
فـتـرسـمُـهـا مـشـعـشِـعـةً يـلـوّنُ وجـهَـهـا الـشـغَـبُ
فـكـم تـهـتـاجُ مـن سـببٍ فـيَـعـجَـبُ ذلـك الـسـببُ
وكـم تـبـكـي بـلا سـبـبٍ فـيـخـنَـسُ عـنـدك الـعـجـبُ
مـلاسـنـةٌ مـغـالـبـةٌ تـهـيّـجُـهـا وتـنـسـحـبُ
ونـرضـى حـين تُـغـضِـبُـنـا بـأن يـنـتـابَـنـا الـغـضـبُ
وإن أضـحـكـتْـنـا رعَـشَـتْ أمـانٍ وانجـلـتْ كُـرَبُ

تـــدِبُّ دبـيـبَ مختـلِـسٍ وتـفـضـحُ سـرَّك الـريَـبُ
وإمـــا جـئـتَ مـعـتـذرًا تَـغَـابَـيـنـا، كـمـا يـجـبُ
فـتـشـكـو مـا تـكـابـدُه وشـاهـدُك الـدمُ الـكـذِبُ
وكـم لُـعَـبٍ زهـدتَ بها لـهـنّ الـويـلُ والحـــرَبُ
وكـم مـن دمـيـةٍ طمحتْ إلـيـك فـنـالـهـا وَصَـبُ
أنـــا أمٌّ إذا تـهـوى وحـيـن تـشـاءُ أنـت أبُ
تـصـرّفُـنـي وتحكمُـنـي وتجـذبُـنـي فـأنجـذبُ
إذا مـا نمـتَ نـام البيـ ـتُ واسترخى المدى الحَدِبُ
فـغَـفْـوُك نـاعـمٌ سـلِسٌ كـمـا يَـتَـفَـقّـأ الحـبَـبُ
وصـحـوُك بـدءُ ملحمةٍ فـوارسُـه نـارهـا الـلُّـعَـبُ
فـتـلـهـو دونمـا تـعـبٍ ويـتـعـبُ قـبـلَـك الـتـعـبُ
وجـمـرُ الـلـهـو محتفلٌ فـلا يـغـفـولـه لـهـبُ
مـتـى تـرتـاح يـا ولـدي؟ أدهـــرُك كـلُّـه خَـبَـبُ؟
حـيـاتُـك روضـةٌ فغَمَتْ عـليـهـا الـضـوءُ ينسكبُ
يـداعـبُ ثـغـرَهـا بـرَدٌ وتمـسـحُ خـدَّهـا الـسُّـحُـبُ

* * *

ألا يـا لـلـطـفـولـةِ كم تـخـاتـلُـنـا وتـخـتـلِـبُ
تَحـرَّقْـنـا بـهـا ولـهـا كـمـا يـتـحـرَّقُ الحـطَـبُ

تنقّي النفسَ يغمرُها سَجيلُ الصفوِ والعُشُبُ
تُطَيِّرُنا عصافيرًا يباغتُ جوعَها الرُّطَبُ
وتُطلِعُنا رياحينًا يُرنِّحُها السَّدى الطّربُ
فأغْلِ بها! غَوايتُها هُدىً، وفراغُها نَشَبُ
ويا للعمْرِ تقبضُنا أصابعُه فنكتئبُ
يحرِّكُنا كما يهوى ويقلبُنا فننقلبُ
يلوِّحُ وهْو يعصِرُنا بقبضتِه فننتحِبُ
ويبسُطُها فتنفَحُنا منىً بالشوقِ تختضِبُ
وحين تلينُ همّتُه ويفري عزمَه العطَبُ
يفرِّجُها على هُونٍ ومثلَ الماءِ ننسربُ

* * *

مهنَّدُ، أوقدِ الأفرا حَ إن الليلَ يقتربُ
وأَقْبِسْني لعلَّ الشمـ ـعةَ الرّمداءَ تلتهبُ

هُويَّة سمَر مقتَرح

أرواحُ هـذا الـليـلِ سا هِـدةٌ فمن فيها أُفـاكِـهْ
عـنـدي لـكـلِّ مُـشـاكِـلٍ سَـمَـرٌ كـأحـلامِ الـفـواكِـهْ
كـتـغـنُّـجِ الـقـنـديـلِ، كـالـ ـقمرِ المسافرِ في احتلاكِهْ
ونـشـيـجُ جـمـرٍ تـكـمـنُ الـ أسـرارُ في لـهَـبِ اصطكاكِهْ
وغـنـاءُ فـنـجـانٍ على أفـواهِـنـا أثـرُ ارتـبـاكِـهْ
ورنـيـنُ شِـعـرٍ تـعـلَّـقُ الـ أرواحُ ظـمـأى في شِـراكِـهْ
ومـواجـدٌ مجـنـونـةُ الـ ميقاتِ تلعبُ في سِماكِهْ
وسـراجُ أشـواقٍ تُـهَـدْ هـدُ ضـوءَه كَـفّـا مَـلاكِـهْ
والـقـلـبُ فـيـهـنَّ الأسـيـ ـرُ، ولستُ أرغبُ في افتكاكِهْ
إن لم نجِـدْ أرَجَ الجما لِ على الحقيقةِ فَلْنُحاكِهْ

توقيعات لبرق أزلي

إلى محمد بن سعد الدكان

تراتيل وجع، وتفاصيل ضنى، وانفلاقات ضوء

الآن أدركتُ كُنهَ النشوةِ الآنا ... لمّا تحَسَّيتُ كوبَ الفجرِ ظمآنا

كان الظما منذُ عام ماءَ قافيتي ... وكنتُ أطعمُها صمتًا ونسيانا

وكنتُ أجترحُ الأفراحَ شاحبةً ... وكنتُ أصبغُ وجهَ الريحِ أشجانا

وكنتُ أحشو بسمعِ الليلِ أسئلةً ... ضريرةً لم تجدْ في التيهِ آذانا

عامٌ كما تزفرُ الأغوالُ، تلفحُني ... أنفاسُه السودُ أسقامًا وأحزانا

عامٌ كما استوحش الغافي بقاحلةٍ ... أهدتْ له في هزيعِ الخوفِ غِيلانا

مذبذَبٌ كرياحِ القيظِ، أوّلُه... ... ماذا أقول؟ فـ (ياما كان ما كانا)!

ما كحَّل الغيمُ فيه جفنَ سُنبلتي ... ولم تجدْ في صفيقِ الرملِ غدرانا

في وحشةٍ كفحيحِ البيدِ، مصطفيًا ... من جمرةِ الليلِ والأوجالِ ديوانا

أصيحُ: أيانَ يا دنيا نهايتُه؟ ... فيستجيبُ الصدى: أيان أيانا

ماكنتُ إذْ ذاك إلا شمعةً ذُعرتْ ... إذْ قيل - وهْي تعاني - «تنطفي الآنا»

وبعد نَفْضَةِ حُمّاهُ، يلوّحُ لي ... أفقٌ يمدُّ لطيرِ القلبِ أفنانا

خرجتُ من لُجَجِ الأعراف مختضبًا ... لونَ العناد، أسوقُ الغمَّ قُربانا
ولم أمالئْ من الأوجاعِ سافرةً ... بل قمتُ أهدمُ أسوارًا وحيطانا
كم خارجٍ من ظلام السجن مكتئبٍ ... يظلُّ يرهَبُ في جنبيه سجّانا
وكم أسيرٍ نجا من قيدِ آسرِه ... أمسى يشيِّدُ بالأوهام جدرانا
أما أنا فدلَقْتُ الضوءَ في رئتي ... ورفرف الغدُ في عينَيَّ لهفانا
ما أبشعَ العيشَ كالتمثالِ! ما شعرتْ ... به الحياةُ، ولم يشعرْ بما كانا
فعشْ حياتك شمسيَّ المنى بَهِجًا ... ولا تكن في مَجَسِّ الحُلمِ جثمانا

* * *

يا من تخلّق صوتًا لا نَديدَ له ... فلَمَّ عنه الصدى أذْنيْه خجلانا
خذْ صولجانَ القوافي يا ابنَ بَجدتها ... وكنْ على أمّةِ النقّاد سلطانا
وعمْ ضياءً، سُقيتَ الشمسَ، فاعلُ على ... عرشٍ تنقّشُ فيه الجنُّ ألوانا
حَلَوتَ يا بلَحَ البَرْحيّ مكتنزًا ... طراوةً فانسَكِبْ في الروح رضوانا
واهصرْ لنا صبَوةَ الأعذاقِ دانيةً ... لسامرِ القيظِ مفتونًا وفتّانا
ذكّرتَ إبريقيَ الساجي مواعدَه ... فاشتارَ سُكّرَه الأحلى وحلّانا
واختالَ من حوله معناك مبخرةً ... ترتّلُ العبَقَ المسكيَّ نشوانا
فها نبيذَ حروفي، هاكَه قدحًا ... يختالُ في شفةِ النسيانِ يقظانا
لا قهوةَ اليومَ إلا ماؤها ولعٌ ... ولا نديمَ سوى سحرٍ تغشَّانا
فخُذْ بعينيكَ إكسيرَ المنى، نسجتْ ... أصابعُ الضوءِ من سِيماه أردانا

* * *

كم أحرف نزحتْ قلبي فضَيَّفَها جَدبُ المخبِّين إعراضًا وخذلانا
يا ضَجْرة المَرسَم الغافي على تُحَفٍ إذْ صار زُوّارُه الأفـذاذُ عُميانا
لا يسمعون سوى (مستفعلن فعلن) وضجّةُ الجرْسِ تُغوي الأذْنَ أحيانا
إن القصيدةَ حمقاءُ المُنى، ذهبتْ تجسُّ في لَهَوات البُكْم ألحانا
ما أبأسَ الدارَ ماستْ في مفاتنِها ولم تجدْ من سَراةِ الناسِ سكّانا!

* * *

الشعرُ قلبٌ رهيفٌ إن عبثتَ به جرحتَه فلوى شطريْه غضبانا
فارفُق به، داره، كن ماءَ وجنته وكن لعينيه أهدابًا وأجفانا
فإنه غامضٌ كاللغز، يفتلُه داه، وينصَبُ في مغزاه أدهانا
يأتي رُخاءً، كما يُشجيك مبتهلٌ أطاشَ من شفتيه السحرَ أوزانا
أفاء من هيبةِ البيداء هَجْعتَها وابتثَّ من غَلَسِ التاريخ كُهّانا
واستلَّ من كل غاوٍ كُنهَ غَيّته حتى استوى في البروج الخُضر شيطانا
من ناره أيقظ الإغريقُ شعلتَهم فرَجَّتِ الفَلَكَ المَذهولَ أزمانا
وكان للعرب الأقحاح مُدَّخلا للخُلد، فاعتمروا الأعصارَ تيجانا
إذا أباح مَكَانينَ الهوى احتشدتْ مجرّةً تعصرُ الإصباحَ هتّانا
يبتزُّ خاصرةَ الأنواءِ يهصرُها عُمْرًا ويسبكُها خوخًا ورُمّانا
أرتادُ عُشبَ مغانيه فيغمرُني كونٌ يُفتّقُ في جنبيَّ أكوانا
فأنتقي منه وجهًا سَكْبُه أبَدٌ ينصبّ من قُلَلِ الأحقابِ عجلانا

لم يستَحِلْ في حداد الفنّ أرملةً وعافسَ الموتَ ضرّابا وطعّانا
قنديلُه في الليالي الغِيدِ مكتحلٌ بالحُلم يجتذبُ الأنفاسَ ولهانا
الشعرُ كان ملاذَ الشمس، تجعلُه خِدنًا، وتسلو من الأقمار أخدانا
مُتوّجٌ كسرويُّ الكِبْر تُسكِنُه عباقرُ الفلقِ المجنونِ إيوانا
ميثاقُه أن يُرى في كلّ غاشية بدرًا، ويَمهدَ للأوتارِ أغصانا
يُقيمُ للزمنِ الموتورِ واترَه وفيه يمسي لجُرح الأرض دفّانا
من فتنةِ البابليَّيْنِ انتقى شهُبًا شاقتْ إليها عصا موسى بنِ عمرانا

* * *

إني على ملّةِ المجنون، مُنتظرٌ وجهي الذي بات في التَّوباد غرثانا
لا وجهُ ليلايَ صافٍ حين تعكسُه مِرآةُ روحي، ولا ميعادُها لانا
أظلّ أحضن أوجاعي، أدلّلُها وفي زحام همومي كنتُ حَضّانا
وقد أتيتَ فصيِّرْ لحظتي نغمًا تصوغُه شَفَتا زريابَ بستانا

* * *

ميعادُ نفسي تَكايا الشمسِ إن أذنتْ مَرَقتُ في غَورها للخُلد صَديانا
وإن أبَتْ صرتُ في أعتابِها حجرًا يستَفُّ من قُدسِها ضوءًا وريحانا

* * *

إن المقاديرَ أشتاتٌ، وأهنؤها للروحِ أن تَردَ الأفراحَ عطشانا

سَورة انكفاء

خذيني يا بُنيّات الطريقِ سئمتُ تثاؤبَ الفجِّ العميقِ
أيخ السبِخاتِ أبتذلُ انهماري وقد خشعَتْ على ظمأٍ عروقي؟
طِماحيَ كان لي وجعًا صفيقًا وآنَ تنكُّبُ الوجعِ الصفيقِ
وها أنذا أحيدُ وملءَ صدري تناهيدٌ لشلالِ الرحيقِ
فضُمّيني إلى نخلٍ سخِيٍّ يوشوشُني بأسرارِ العُذوقِ
وصُوغِيني كأنداءِ العشايا ودندنةِ المغاربِ والشروقِ
فعندكِ للمنى وترٌ ويغٌّ يداعبُ لحنَ موّالٍ عتيقِ
سرى في الروحِ يهتكُ ما أجَنّتْ وينشرُه على فجرٍ أنيقِ

* * *

أعودُ مهَيِّئًا زفراتِ روحي لها وأحوكُ من ولعٍ شهيقي
وألبسُ من حريرِ المُزنِ وجهًا قشيبًا لا يكفُّ عن البريقِ
فأسمعُ من بعيدٍ من ينادي: تعالَ فقد ضللتَ عن الفريقِ
فتكتظُّ المسافةُ بي عنادًا ويُسلمني المضيقُ إلى المضيقِ
يقولُ لي: احترقتَ! فقلت: دعني أنا حُرٌّ فلا تطفئْ حريقي

أتُغري الريحَ بي؟ سأكونُ رملاً يغيظُ الريحَ من زمنٍ سحيقِ
أتوغرُ صدرَ غيمي؟ لن تراني سوى جبلٍ تبسّمَ للبروقِ
تُخوِّفُني الظلامَ؟ إذن تهيَّأْ لرقصي. إن فانوسي رفيقي
تهدِّدُ؟ قد سكبتُ الفجرَ كوبًا أميطُ به مرارات النعيقِ

* * *

سأبقى البحرَ، تُختَصَرُ الرزايا لديه بصوتِ بحّارٍ غريقِ

ينبضون ضوءاً فأين قمرك؟

لو كان للعنبِ اختيارُ مصيرِه ... لاختارَ أن يردَ الفناءَ عصيرا
في ثغرِ طفلٍ أو شفاهِ مليحة ... فيذوبَ في كنَفِ البهاءِ قريرا
وأبى التخمُّرَ في الدنانِ مُهَيَّأً ... ليكون آخرُ عهدِه سِكّيرا!

* * *

لو كان للحجرِ اختيارُ مصيره ... هل كان إلا أن يُشادَ قصورا؟
أو خُيّر الروضُ العجوزُ فهل يَرى ... لهواه إلا أن يعودَ شَجِيرا؟
ظلاًّ ينغِّمُ للسواقي حُلْمَها ... وندىً يهيّئُ للسنا عصفورا
وزهورُه تختارُ ملءَ رفيفها ... أن تُصطَفى للغائبين عطورا
والغيثُ لا يختارُ إلا أن يُرى ... نهَرًا وإلا أن يحورَ غديرا
والصوتُ يختارُ الخلودَ مجسَّدًا ... شعرًا بديوانِ المنى مسطورا
يشتاقُه الشادي، فيلثَمُ ثغرَه ... وتَرٌ، وتبعثُه اللحونُ سفيرا

* * *

فإلامَ يا ابنَ الروحِ وجهُك باردٌ ... يمشي على سِككِ الفراغ كسيرا؟
فاخترْ إذا خُيّرتَ قنديلَ الضحى ... تاجًا، وأنفاسَ العشيِّ سريرا

لا شيءَ تخسرُه، فوطِّئْ موعدًا للضوءِ يعمرُ قلبَك المهجورا
الأرضُ للأضدادِ ظئرٌ رائمٌ ضمّتْ حدائقَ بهجةٍ وقبورا
إن شئتَ كنتَ حديقةً أو ملعبًا أو مسجدًا يهبُ الفِجاجَ النورا
فكن انهمارًا في ضميرِ غمامةٍ واهزِجْ لينبوعِ الحياةِ خريرا

* * *

ستظلُّ مائدةُ الندى أسطورةً لمقامرٍ خاضَ الجمالَ ضريرا

أحلام الشياطين الأبرار

مُفَرَّدون، لنا الإيماءةُ الأولى ... وغامضون تجاوزنا التآويلا
إجهاشةُ البدءِ نحن الآذنون بها ... وفي سراطِ المنى سُقنا التهاليلا
جُنّتْ بنا النارُ، أصبَينا جهنّمَها ... فبرّحتْ بالمعاني الحُمرِ تعليلا
فكلُّ حرفٍ تمطّى فوق جمرتها ... مدّتْه في نفَسِ الدنيا تراتيلا
فامتدّ خلفَ سديمِ الخُلدِ قافيةً ... تجُرُّ من أبجدِ الروحِ الأبابيلا
وكلُّ شيطانِ حِقْفٍ هبَّ مرتعشًا ... من حولِها مَرقَسيَّ الهمِّ ضِلّيلا
نحن المواسمُ: غيمًا ناعمًا، قَتَرًا ... نحن النقائضُ: عُبّادًا، (مساطيلا)
وفي النواميسِ نستعلي ملائكةً ... وفي الحناجرِ نستلقي مواويلا
نُلقي على معصمِ التاريخِ أسورةً ... ونُلبسُ الأنجمَ النَّعْسى أكاليلا
أرهاطُ ضوءٍ أقمنا عند نخلته ... مسرِّبين إليها النشوةَ الطُّولى
وما تلظّت على أحداقنا فِكَرٌ ... إلا سهرنا وأرّقنا (المعاميلا)
نصبُّ للأفْقِ من أقداحِنا شغفًا ... فيحتسي قهوةَ النجوى تفاعيلا

* * *

آبَتْ إلى إرَمِ التاريخِ نزوتُها ... فنصّبَتْ في المداراتِ التهاويلا
فالآنَ يا عاصفَ الأحقافِ موعدُهم ... حتى تدكَّ الوَضاعاتِ... التماثيلا

وجْهات غائرة

تَلَمَّسُ كفّاه وجهَ النهارْ ... قَريحَ الرجا عانيًا مُستَطارْ
فيجثو على تلَعات المنى ... وينقُفُ حنظلةَ الانتظارْ
إذا استلّ عينيه ماجت بها ... زوابعُ معجونةٌ بالسُّعارْ
فتدلعُ في وجهه وحشةً ... وترطُنُ أسئلةً من غبارْ
تداعتْ عليه، وفي صدرِه ... مفازةُ همٍّ مُريبِ المسارْ
ويقرأ في أعينِ الزائرينَ ... مراثيَ نزّتْ حميمًا ونارْ
فتصطفُّ أشجانُه حُسَّرًا ... تنوحُ عليه بدُفٍّ وطارْ
خليًّا وقد نتقَتْ خلفَه ... مخالبُ من فَجَواتِ الجدارْ
فيُرعَدُ، كلُّ المكانِ اكتسى ... ظنونًا لها همهماتٌ غِزارْ
ويرقبُ آمالَه الواثباتِ ... تهيّئُ سيقانَها للفرارْ
ورجْعُ أماسيّه السالفاتِ ... يذوبُ كأنفاسِ طفلٍ مُثارْ
فينفجرُ الوجْدُ، أوجالُه ... تئزُّ، وأشواقُه في اندثارْ
ويخلو المكانُ فلا بهجةٌ ... تطِنُّ، ولا بان منه اعتذارْ
تلوّنَ غولاً لها رجفةٌ ... فيسودُّ أو يكتسي باحمرارْ

ويـزحـفُ في رئتيـه الـزفـيرُ فيغدو الشهيقُ كثيرَ العثارْ
مـــدارٌ يـــدورُ بـأحـلامِـه فيُلقِي بها في وطيسِ الـدُّوارْ
وشـيـئًـا.. يـعـودُ إلى نفسِـه يباغتُها في اصـفـرارِ المـدارْ
ويضطرُّ عينيه أن تضحكا وأوجـعُ بثِّ الشعورِ اضطرارْ
حـــوارُ المـــواجـــعِ ينـتـابُـه فيسكتُ عند احتدام الحوارْ
ويـرجـعُ لـلـبـدءِ مستشرِفًا تَلَمَّسُ كفّاه وجـهَ الـنـهـارْ

معذرة إلى الضوء

رجع لقصيدة سامي العجلان (في ضوء المسافة)

جـراحـي و(المـــدى سـفـرُ) لـــــرَوح اللّهِ تـنـتـظـرُ
ومـــن فـــجٍّ عـمـيـقِ الـغـو رِ يـسـري المُـنـجِـدُ الـقـدرُ
ســـرتْ عـيـنـاك في عـيـنـيَّ .. والـكـلـمـات تـنـشـطِرُ
وكـنـتُ عـلـى سـريـر الـوحْـ ـشـةِ الـسـوداءِ أنـفـطـرُ
فـجـاء الـصـوتُ محـتـجِـنًـا جـــلالاً، نـفـحُـه عـطِـرُ
تـسـرّب ضـاحـيًـا بَـهِـجًـا كـمـا يـتـسـرّبُ الـسـحـرُ
شـفـيـفٌ غـامـضٌ، نـاء قـريـبٌ، مُـقـدِمٌ حـذِرُ
عـزيـزُ الـظـنِّ مـبـتـهـلٌ لـــروحِ عـزّهـا الـضـجـرُ
غـريـبُ الـبـوحِ مجـتـرئٌ وفي ألـفـافـه صـورُ
أطِـلَّ الـسُّـمُّ لـكـاهـنـة لـديـه تُحَـــرَّقُ الـنُّـذُرُ؟
أعـــزفُ الجـنِّ والـظـلـماً ءُ تـسـمـعُـه وتـسـتـعـرُ؟
أرَجْـــعُ الـريـحِ وهْـي إلى تـراقـي الـرمـلِ تـبـتـدرُ؟
فـقـل لي: إنـــه المـطـرُ بـطـعـمِ الخِـصـبِ ينـهـمـرُ
وقـــل لي: إنـــه نُـطـفٌ مـن الـفـردوسِ تـنـحـدرُ

وقـــل لي: إنـــه طُـنُـفٌ عـليـهـا يـسـمُـر الـقـمـرُ
وصِـفْ مـا شـئـتَ مـن أثـرٍ ونـبـضُ قـصـيـدتـي أثـرُ

* * *

سـريـري صـار بـعـضـيَ والـز مـــانُ لـــديَّ مـنـجَـحِـرُ
فـأرقـبُـه ويـرقـبُـنـي كـلانـا هـمُّـه الـظـفـرُ
عـلـى عـيـنـيـه جـاحـمـةٌ وفي عـيـنـيّ لـه شـررُ
وسـاعـاتـي تـهـاويمٌ يـخَـذِّلُ سـيرَهـا الـكـدرُ
وقُـدّامـي ومـن خـلـفـي يـدِبُّ الخـوفُ والخـوَرُ
ولـكـنّـي نـقـشـتُ الـظـنَّ .. شـمـسًـا ضـوؤُهـا نـهَـرُ
فـفـألي أخـضـرُ المـرعـى بـه الآمـالُ تُـبـتَـكَـرُ
أعـيـشُ بـيـاضَ أيـامـي وبـالأشـواقِ أدّثـرُ
وأغـمِـضُ عـن سـوادِ العُـمـ ـرِ عـيـنـي وهْـو يُـحـتَـضَـرُ

* * *

أخـا الـذِّكَـر الـعـذابِ وقـد تـهـادتْ مـنـك لي دُررُ
مـسـحـتَ بـهـنّ مـبـتـدرًا جـوايَ وأنـت تـبـتـدرُ
فـهـاك الـشـعـرَ مـنـتـثرًا وفـيـه الـقـلـبُ مـنـتـثرُ
صـدى شَـحَـبـت مـلاسِـنُـه يـفـيءُ إلـيـك يـعـتـذرُ
فـأحْـيِ صـفـاءَ نـغـمـتِـه وإلا سـوف يـنـتـحـرُ

فتـــوى

إذا جئتَ تستفتي عن الحبِّ شاحبًا
تقاسي شتائيًّا من الوجْدِ والبلوى
ففتوايَ ألا تصطلي جمرةَ الهوى
على أن قلبي ليس يعملُ بالفتوى

مُلاسنات خَبِيءٍ لا يجيء

خفقُ جنبيه ذكرياتٌ وحُمّى ... حين همّتْ به الطيوفُ وهمّا
رقْرَقيٌّ كنَغْبةِ الطيرِ، كاللث ... غِ، كديمٍ يحنو على العشبِ لثما
هبَّ للحُلمِ واستشاط حنينًا ... فارتمى عنده السكونُ مُدَمّى
وعلى وجههِ من الهجْسِ دنيًا ... هيَ منه لجوهرِ الروحِ أظمى
منصتٌ للرياحِ، لا يسبُرُ الغو ... رَ، ولكنّه يفكُّ المُعمَّى
فهْو في صمتهِ يؤوِّلُ ضجيجًا ... وهْو في نطقه يذوبُ ولمّا
ألبستْه الأحلامُ ثوبَ ارتقابٍ ... فهْو فيه... (أحارُ ماذا يُسمّى)
المدى في يديه لكنّه غا ... فٍ، وفي غَفْوِهِ الزمانُ ألمّا
قال: هاتوا ليَ (الغدَ) المتواري ... نتأمّلْ ماذا يخبِّئُ ممّا..
فأتوه به، وكانوا عفاريـ ... ـتَ ينزُّونَ همهماتٍ وسُمّا
قال: إيه، فقال: واهٍ لمن أد ... ركَ أني ما عُدتُ شيئًا مُهمّا
أنا ذا يومُك الذي صرتَ فيه ... والغدُ المبتغَى سرابٌ مُغَمّى

* * *

عِشْ كما أنت، واتّخذْ لك مأوىً ... من نجومٍ واملأْ دنانَك حُلما

الحـيـاةُ الحـيـاةُ سَـبْـحـةُ روحٍ عن وطيسِ الأيـام عمياءَ صَمّا
والجمالُ الجمالُ أن تفرشَ الوقـ ـتَ ابتسامًا وتنقشَ الصبحَ رسما
جُدْ بَياضًا، هذا السوادُ مقيمٌ وتبصّرْ فشطرُ وجهِك أعمى
ليس فعلُ الفَطِينِ أن تكسرَ الجرّ ةَ شـحّـتْ علـى أُوارِك بـالمـا
قـال مـا قـال، ثم غـابَ وأبقى بِضعةً من حروفِه الخُضرِ كَلمى

* * *

ألحَفُوا في السؤالِ عن غَورِ شعرٍ قـال: إني نـذرتُ للّهِ صوما

هاربٌ من الصوت، غارقٌ في الصدى

أبــدو علـى رهَــقٍ وأسـتـترُ ... وبـوحـدتـي أطـفـو وأنـغـمـرُ
أجـثـو وراء الـهـمّ منـكسـرًا ... وعلـى يـدي مـن هِـمّـتي كِسَـرُ
لا صـوتـيَ المـقـرورُ يدفئـه ... صـاغٍ، ولا الـكلـمـاتُ تنهمرُ
وجـعـي يـكبّـلـنـي، يمـزّقـنـي ... فـأنـا كَـلِـيـمُ الـروح منشطِرُ
شـرّ الأسـى مـا لا يترجمُه ... دمـعٌ، ولا تـنـدى بـه الـفِـقَـرُ
شـرُّ الأسـى مـا لا تـبـوحُ به ... إلا وقـلـبُـك واجـفٌ حَـذِرُ
مـنّـي إلـيَّ، أدورُ في فلَـكٍ ... خـاوٍ، فـلا شـمـسٌ ولا قـمـرُ
مـا في يـديّ شـيءٌ سـوى قلمٍ ... يـهـتـاج مـنـتـحِـبًـا ويـنـتـحـرُ
مـا في يـديّ شـيءٌ، يُـعذّبـنـي ... عجزي، ويهتكُ صبريَ الضجرُ

* * *

نـاديـتُ أهـلَ الـشـام، معتذرًا ... يـا رُبَّ عُـذرٍ مـنـه يُـعـتـذرُ
ونصرتُهم بالحرفِ مشتعلاً ... والحُـرُّ لـلأحـرارِ ينتصرُ
إنـا وإيـاكـم سـواسـيَـةٌ ... أكـبـادُنـا بـالـغـمّ تنفطرُ
وعْـدُ المـروءةِ أن نـكونَ لكم ... رِدْءًا، وإن ضاقتْ بنا الخِيَرُ

مأساتُكم طافتْ بخيبتنا ... شُهُبًا تروِّعُنا وتنصهرُ
وبكلِّ زاويةٍ لكم حُلُمٌ ... دبَّ المغولُ عليه والتترُ
قطعانُ ذُؤبانٍ ومَضْبَعةٍ ... وغبارُها المسعورُ ينتشرُ
أكلتهم الأحقادُ فانقلبوا ... خِلَقًا ينوءُ بنعتِها الخبرُ

* * *

من أيِّ أفلاقِ الضحى برزوا ... وبأيِّ أغلاسِ الدجى انهمروا؟
القابضون الجمرَ ما وَجِعوا ... والباذلون الروحَ ما ضجروا
جيلٌ من الغَيماتِ معتَجِنٌ ... كالجنِّ دونَ مواعدٍ ظهروا
راياتُهم أرَجٌ تنشّقَه ... بلدٌ توكّأ صدرَه البَهَرُ
نبويّةُ الأعراقِ كاسرةٌ ... كسرى، وقيصرُ دونَها سَدِرُ
(ذو قارٍ) استعرتْ كتائبُها ... و(القادسيةُ) سوف تستعرُ
وعلى فِجاجِ النورِ ملحمةٌ ... خُطّتْ بها الآياتُ والسورُ
بَكَرَتْ لـ (بكريٍّ) يساجلُه ... فيما يرومُ من العلا عمرُ
وعليٌّ انتصرتْ لعترته ... أممٌ تُعَظِّمُ عندها العترُ
لا كالذين تهرَّروا وأبتْ ... ترضاهمُ لقبيلها الهِرَرُ
من ليس يبصرُ غيرَ سَحنته ... ماذا يفيدُ عيونَه الحوَرُ؟
يبكي (الحسينَ) فكلُّ همَّتِه ... لطْمٌ، ومُخُّ عظامه (شَمِرُ)
أغوالُه في كلِّ زاويةٍ ... الشرُّ والشنآنُ والأشرُ

قصدوا دمشقَ المجدِ ثاكلةً يتخافتون، ويجهَرُ البطَرُ
جاؤوا ليقتصّوا لذابحِها منها، وفي أنفاسِهم قَتَرُ
لكنّهم رامــوا عُسيلتَها فتَعَلْقَمَتْ وتشوّكَ الزَّهرُ
فَقَأتْ عيونَهمُ نصاعتُها كالشمسِ تفقأ عينَ من نظروا
صُمٌّ سوى التأليهِ ما سمعوا بُكْمٌ لغيرِ الزورِ ما حضروا
عُمْيٌ ولكنْ حين يندُبُهم داعي الوقاحةِ (كلُّهم نظرُ)

* * *

زنزانةُ الطغيانِ حاشدةٌ بالموتِ، نظرةُ قعرِها الشزَرُ
وعلى الأسيرِ إن استكانَ لها تتآزرُ القضبانُ والجُدُرُ
لكنه إن يسْمُ معتنقًا أحلامَه تضحكْ له الحُجَرُ

* * *

زمنٌ أعاليه أسافلُه أشباحُه بشرٌ ولا بشرُ
أكلتْ سفالتُهم وخِسّتُهم أرواحَهم، فوجودُهم صورُ
الصدقُ في أعرافهم سَفَهٌ والنُّبلُ في ميثاقهم خوَرُ
يتدابرُ المعنى إذا نطقوا وتئنّ أحرفُهم إذا نبَروا
جمدوا وبعضُ الجامدات إذا ما حُرِّكتْ يبدو لها أثرُ
لكنّهم موتى وما دُفِنوا ويثورُ غيظُ الأرضِ لو قُبِروا
الجمرُ تكويه صفاقتُهم وبوخزِهم تتوجّعُ الإبَرُ

زمــنٌ بــلا زمـــنٍ، يكسِّـره بمـعـاولِ الخـيـبـاتِ منكسـرُ

* * *

شـبـعَ الـظـلامُ وبـات متّكئًا وشـدا بـزيفِ مديحِه السَّمَرُ
والصبحُ طاوٍ هل بصُرتَ به؟ إني أراه هـنـاك ينـتـظـرُ
ولـه ابتكرتُ الحُـلْـمَ محتقِبًا دَهَـشًـا، وروحُ الحـلْـمِ تُبتَكَرُ
إنّ الحـدائـقَ لا يُـخيِّبُـهـا حَـدْسٌ لـه يـتـهـيّـأ الـشـجـرُ
سـتَرِفُّ في أنـدائـهـا، وعلى أكـتـافِـهـا سـيُـرَبِّـتُ المـطـرُ

* * *

لا تطلبِ الأقـــدارَ متّضِعًا مـن كبريـائك يـولـدُ الـقَـدَرُ
الـفجرُ يـرقـبُ نبضَ ساعته عـمّـا صـمـودٍ سـوف ينفجرُ

بكاء في الوقت الضائع(*)

كادت مباراةُ كرة قدم تعصفُ بالعلاقات بين مصر والجزائر!

أنتما مقلتانِ. ما أبشعَ الوجـ ـهَ إذا ما ابتدا شِتامُ المحاجرْ!
أيّـهـذا الخـــواءُ كُـفّ فـإنّـا قـد غـدونـا أضـحـوكـةَ المتـآمـرْ

* * *

حين يضحي الغوغاءُ قادةَ رأيٍ تنبُتُ الأرضُ محنـةً وجـرائـرْ
حين يمسي الطَّغامُ ساسةَ فكرٍ تتلظّى مـن غيظهنّ الدفـاتـرْ
حين تغدو الأقـلامُ مثلَ البغايا فـتـوقّـيْ سـبـيـلَـهـا يـا محـابـرْ
وإذا صـارت الـوقـاحـةُ ديـنًـا فاقرئي (سُورةَ الخنا) يا حناجرْ

* * *

عـربـيٌّ يـشـري دمًـا عـربـيًّـا والنِّـخـاسـاتُ تشتري وتُقـامـرْ
وبـبـحـريـنِ مـن ضـيـاعٍ شتيت وخـداعٍ ذابـتْ نُـهـىً وضـمـائـرْ
عكفَ الذابحونَ في مَجزِرِ الحُلْـ ـم، وغنّتْ للجازرين المقابرْ
علّمتْنا نـارُ (البسوسِ) قديمًا أينَ يُفضي بنا حوارُ الخناجرْ؟
فنسينا درسَ الـدمـاءِ وعُـدنـا وكـأنّ الخصامَ بعضُ الشعائرْ

(*) أشلاء قصيدة.

... والبروق تغنّي

عَصَفْنا مع الحزم لما عصفْ ... بـوارقَ لـلأمـلِ المـؤتـنَـفْ
محافلُنا في مهادِ النجوم ... تنمّقُ للمُشرِقينَ الزُّلَفْ
فقلْ للمخبِّين أن يرتقوا ... فثَمَّ إلى الغاية المزدَلَفْ
بنو الخيلِ والليلِ، بيداؤُنا ... حكايةُ فجرٍ يغيظُ السُّدَفْ
يلوذُ بنا الظلُّ عند الهجيرِ ... ونكمنُ للموتِ في المنعَطَفْ
ويُضمِرُنا الرملُ أسطورةً ... وينبِضُ فينا حنينُ السعَفْ
ولسنا نمالئُ بُطءَ الطريقِ ... ولا نتلكّأُ في المنتصفْ
أراجيزُنا نغماتُ الفصولِ ... وتاريخُنا الرُّطَبُ المختَرَفْ
وصفوةُ أحلامِنا الباهياتِ ... وأشواقُنا المائراتُ الشغَفْ
لأمِّ القرى ولمثوى الرسولِ ... وليستْ لطهرانَ أو للنجَفْ
وإن عاد كسرى يربّي الضباعَ ... فذاكرةُ المجدِ لم تُختَطَفْ
فذو قارَ ياقوتةُ الغابرين ... وفي القادسيّةِ أزهى شرفْ
فيا عاصفَ الحزمِ شرِّدْ بهم ... زعانفَ راعفةً بالجنَفْ
شياهًا تمجّدُ جزّارَها ... وتمشي الهُوينى وراءَ الجِيَفْ

وليست ترى نفسَها عنده سوى عَلَفٍ! يا لمجدِ العلفْ!

* * *

ألا لشرقٍ عهدُ بألا يَرى سوى الموتِ مرتجَلاً والدنَفْ؟
وأغلمةٍ يوقظون القبورَ وأزمنةٍ عاث فيها الخرَفْ؟
وشعبٍ يرى اللحدَ من بؤسِه أحنَّ عليه وأندى كنَفْ؟
يعشّشُ في حُلْمِه الخاذلونَ وينطِفُ من مقلتيه الشظفْ
وتَكْذِبُه هيئةُ الغادرينَ ويَعرفُ! يا ليتَه ما عرفْ
دساتيرُها لُعبةٌ، حُكمُها سَفاهٌ، تواريخُها من خزَفْ
فيا عاصفَ الحزم ميعادُنا تكوّمَ في بؤسِه واعتكفْ
وإنا هرِمنا وأحداقُنا طيورٌ على الموعدِ المشتَرَفْ
فصُغْ للجديبِ اخضرارَ المنى وحُطْ بالبياضِ جُمانَ الهدفْ
وسُقْ غدَنا ناضحًا بالجلالِ ونجِّدْ له بالإباءِ الغُرَفْ
وقلْ للقناديل آن الهجوعُ وللفلَقِ المختبي لا تخفْ

* * *

أضِئْ حين يحتشدُ المظلمون فضوؤُكَ أجملُ ما يُقتَطَفْ

قطعة من صدى شاحب

الشامُ مشكاةُ أمجادٍ، ومِيسمُها ... نورٌ على وجنة الأيام مستطَرُ
شاخ انتظارٌ وما أصغتْ لمحنتها ... أذْنٌ تغوّلها الإفلاسُ والخدرُ
النّارُ ملْءَ العيونِ الذاوياتِ أسىً ... والجمرُ تحتَ ضميرِ العارِ يستعرُ
لا القاتلون تناهَوْا عن مجازرِهم ... ولا الضّحايا طوى آمالَها الغَجَرُ
في كلّ ناحيةٍ عزمٌ تسيرُ به ... آمالُه، مثلَ موسى شاقَه الخَضِرُ
ومن تنشّقَ رَوْحَ المجدِ يحْيَ به ... وروحُه عندَ بابِ الخُلدِ تنتظرُ
كتابُه أبدٌ ينسلُّ من أبدٍ ... والراقمون سطورَ الضوءِ ما فتروا
إن القبورَ ستمشي وهْي مُشرقةٌ ... بالجُرحِ توقظُ من في جوفِها قُبروا
وسوف توقِدُ من أرواحهم شُعَلاً ... يسري على ضوئها جيلٌ فينتصرُ

* * *

أميلُ بالصوتِ للطاغوتِ أشتُمُه ... إن الشتائمَ للأنجاسِ تُغتَفَرُ
مهما تزيَّنَ لا حُسْنٌ ولا ألَقٌ ... وأعينُ العُورِ لا يحلو بها الحَوَرُ
إن الغبارَ مَهينٌ وهْو مرتفعٌ ... والصّخرُ يبقى مَهيبًا وهْو ينحدرُ

كلمات ناسفة

يفجُرون فيُفجِّرون...

من هــؤلاءِ؟ وكيف جـاؤوا؟ من هـم؟ أمـا بَـرِحَ الخفـاءُ؟
هــذا ســـــؤالٌ راجــفٌ في عـيـنِـه شـاخَ الـبـكـاءُ
مــن هـــــؤلاء؟ تـســاؤلٌ لــزِجٌ يـضـيـقُ بـه الـنـداءُ
الـعـاكـفـون عـلـى الـسـرا بِ ووِردُهـــم منـه الـدمـاءُ
يـتـآمـرونَ عـلـى الحـيـا ةِ، وفي حـقـائـبِـهـم عـواءُ
مـتـهـافـتـينَ عـلـى الـفـنـا ءِ ولا يـحـبُّـهـمُ الـفـنـاءُ

* * *

يـا شـمـسُ، هـل شـربـوا نَميـ ـرَ الضوءِ منكِ؟ وهل أضاؤوا؟
يـا نـخـلُ، هـل شـعَـرَتْ عُـذو قُـكَ أن شـيـمـتَـهـم وفـاءُ؟
يـا غـيـمُ، هـل شـكـروا نَـدا كَ، وهـم على شغفٍ ظِماءُ؟
يـا رمـــلُ، هـل فـهـمـوا وقـا رَكَ؟ هل شجاكَ لهم حُداءُ؟
يـا بـحـرُ، رقـرقـتَ الحـيـا ةَ، فـما لـهـم بـالموتِ فـاؤوا؟
يـا شـامـخَ الـسـروات، هل لـهـمُ بـقـمّـتِـك ارتمـــاءُ؟

يا روضُ، - يُخجِلُني السؤا لُ -: أليس في الينبوعِ ماءُ؟
وردوكَ يومًا، كيفَ لم ينبتْ بأضلعِهم سناءُ؟
لا الأرضُ تعجبُها السّما تُ، ولا تحبُّهمُ السماءُ
عمّا اصطبارٍ سوف تلـ ـفظُهم وينقشعُ الغشاءُ
فالأرضُ مُرضِعةُ الحيا ةِ، وإن جفاها الأشقياءُ

* * *

الشوكُ يُنسِلُه الندى والغيثُ يصحبُه الغُثاءُ
والداءُ لن يفنى إذا أمسى يداهنُه الدواءُ

مجاذبات روح

أقسى من الموتِ عُمْرٌ ذاهبٌ بَدَدا ... وأيُّ يوم طريفٍ لا يذوبُ سُدى؟
تنأى الروايا، ويفنى عمرُنا وعلى ... آثارِنا يكتبُ التاريخُ ما وجدا
أللحديقةِ وجهٌ قاتمٌ؟ شهَقتْ ... من السؤالِ غصونٌ ترتقي صُعُدا
وبَلْبَلَ القولُ أزهارًا تبوحُ شذىً ... وروَّعَ الشكُّ نبعًا فاستقى مدَدا
أعودُ أسألُ والأوهامُ متلعةٌ ... تغري بيَ الهمَّ والأوجاعَ والكمدا
هبني وجدتُ جوابًا، هل أظلُّ بلا ... حرفٍ أخاتلُ في أهدابه السُّهُدا؟

* * *

ما غرّد الطيرُ مفتونًا بغُنّته ... لكنْ ليدعو صداه طائرًا غرِدا
ما أوحشَ النغمَ المحبوكَ من ولَهٍ ... إذا تنفَّسَ في نجواه منفردا!
قم وادعُ للحُبِّ، إنّ الحُبَّ أوّلُه ... نُعمى، وآخرُه يستقطرُ الأبدا
واعقِدْ له منتدى يكتظُّ أفئدةً ... ولا تخُطَّ لشجْوِ المنتدى أمدا

* * *

هذا الزّمانُ الذي شاختْ أناملُه ... ما عاد يُحسِنُ لا خطًّا ولا عددا
وأنت في يدِك الأقلامُ زاهيةً ... والطِّرْسُ منتشِيًا، والحرفُ متّقِدا

فصُغْ زمانًا على ما تشتهي أَلَقًا واكتبْ حياةً على ما تبتغي رشَدا
ما قيمةُ المرءِ لم يزرعْ له أملاً ولم يكن باخضرارِ الروحِ معتقِدا

* * *

إنّي ابتكرتُ مواعيدي وأجملُها وعدٌ مع الشّمسِ، ما أخلفتُ من وعدا
يشدُّني همسُ أشجاني إلى أملٍ إذا دنـوتُ إلى ميقاتِه ابتعدا
أعـزِزْ به! من بعيدٍ لوّحتْ يدُه وأشرقَ الثغرُ، أفديه فمًا ويدا
ينتاشُني من ذهولي رجْعُ ساقيةٍ تلوِّنُ الوعدَ صوتًا حالمًا وصدى
أسيرُ يصحبُني غيمٌ يضاحكني يغري أكفَّ المدى أن تنقشَ البَردا
فإن تداعى عليَّ الضعفُ مستعرًا وصرتُ كالنغَمِ المقرورِ منجرِدا
فلي شواطئُ يندَاحُ اليقينُ بها وحِلمُها حيَّر الأمـواجَ والزبَدا

في انتظار السفينة

أجَلْ، هاربٌ ناكِصٌ للترابِ أُذَرّي عليه فُتاتَ الطُّموحْ
ومنصَلِتٌ من ثقوبِ الرياحِ ثُمالةَ قلبٍ وأشلاءَ روحْ
لماذا أفيضُ وأنثى الرمالِ تهيِّئُ أثداءَها للقُروحْ؟
وفيم بكائي على صخرةٍ تحنُّ سَفالتُها للسُّفوحْ؟
وهل لأغانيَّ من عاشقٍ يدلِّلُها بالغناء الجَموحْ؟
وحتى متى أكتري غيمةً لحقلٍ أزاهيرُه لا تبوحْ؟
إذا خذلتْني صروحُ المنى فأرْوحُ شيءٍ تَهاوي الصروحْ

* * *

أنا لفظةٌ هربتْ من يَدَيْ كتابٍ هوامشُه من جروحْ
رأتْ جَرْسَها مُضغةً للفراغِ فراحتْ بإحدى الزوايا تنوحْ
سآوي إلى جبلٍ عاصمٍ إلى أن تعودَ سفينةُ نوحْ

على نبض مرتبك

إنـهـا سـاعـةٌ لـبعض فنـوني ... في تجاويفها خَـبَـأتُ حنيني
إن بعضي مـاءٌ وبعضـيَ نـارٌ ... فـخـذوني كما أنـا أو دَعـوني
وإذا ما انسكبتُ كونوا إنائي ... وإذا مـا اشتعلتُ لا تطفئوني
بعضُ ما بي أرقُّ من لهجةِ الطيـ ... ـرِ، وعـنـدي وقـاحـةُ السكينِ
إنـنـي مـاثـلٌ بـحـبّـي وحـقـدي ... وبـكـائـي وضِـحـكـتـي وجـنـوني
اقـبَـلـوني كما أنـا، لـن أداجـي ... وسـأفـضـي بـسـرّي المكـنـونِ

* * *

عشقتْني ليلى فهِمتُ وهامت ... وتماهى السجّانُ في المسجونِ
وانطلقنا والـريـحُ تسمعُ منا ... أغـنـيـاتٍ كـزفـرةِ الـيـاسـمـينِ
ينتهي صوتُنا إلى سُـدّةِ الشو ... قِ، فيُغري قـريـحـةَ الـلـيـمـونِ
غـيـرَ أني ضيَّعتُها في مساءٍ ... شاحبٍ من شتائيَ الحيزبونِ

* * *

خَلْفَ عصفورتين من وكرِ حُلمي ... طرتُ أستدرجُ المدى فاعذروني
ليس عندي من هَجْسِ زرقاءِ نجدٍ ... غـيـرُ أشـتـاتِ شـاعـرٍ مـفـتـونِ

أوقظُ النبضَ في عروقِ الصحاري وأُضَـوِّي أحـداقَ ليلٍ ظَنينِ
ها أنا والطريقُ وجهًا لوجهٍ نتلظّى على اشتجارِ الظنونِ؟
ربما أجتلي مكانًا جديدًا ربما أقتفي خطايا الرنينِ
ربما لا أعـودُ، لكنّ أمي عوّذتني بـ(التينِ والزيتونِ)
وهْيَ قالت: «عرِّجْ على الأُفقِ واقبسْ لكَ منه ضَميمةً من حنينِ
فهْيَ تُغريك بالقُفولِ، وتجلو عن صفاءِ المنى سُعارَ الطينِ»
فتلاطمتُ موجةً في محيطٍ غبتُ فيه وغاب في بحر (نوني)
لم أعدْ هاهنا، فلستُ الذي غنّـ ـى، لقد ذُبتُ، صرتُ من ذوَّبوني
اجمعوني من الرياحِ إذا شئـ ـتم رجوعي، أو للفناءِ اتركوني
وأعـدّوا لمبعثي جنَّـةَ الحُلـ ـمِ، وفي خُلدِها الأثيلِ انشُروني

* * *

نحنُ في الكونِ بِضعةٌ من خلودٍ لو فهمنا حقيقةَ التكوينِ

هيَ هيَ، لا مفرٌّ

الـكـلْـمـةُ تحـضـنُ فـانـوسًـا ... أزلـيًّـا لم تـكـشـفْ سـرَّهْ
دمُـهـا مـن ضـوءٍ، قـصّـتُـهـا ... ما يحكي العُشبُ عن المَطْرهْ
الكِلْمةُ حُرّهْ
قد ترسُف في أسمالِ المدَّاحين
الحمقى..
قد تُكرَه
أن تـلـبـسَ وجـهًـا محـمـومًـا ... أو تـضـربَ طـبـلاً بـالأجـرهْ
أو تـنـكِـحَ مـعـنـىً صـعـلـوكًـا ... فـتُـشـيـحَ وتـغـلـبَـهـا الـعَـبـرهْ
مـا زالـتْ يـنـهـشُ مـقـلـتَـهـا ... دمـعٌ وتـضـرّجُـهـا حـسـرهْ
ترحمُ قيسَ الحرفِ الظامي ... وتـؤمِّـلُ مـن لـيـلـى نـظـرهْ
الـكِـلْـمـةُ أمٌّ، رأفـتُـهـا ... تـسـبـقُ مـن يمـنـحُـهـا بِـرَّهْ
تـبـنـي لـلـحُـلْـم عـرائـشَـه ... وتـصـوغُ لـعـاشـقِـهـا دُرَّهْ
وتحـرِّقُ أنـفـاسَ المعـنـى ... إن ضـنَّ الـنـبـعُ عـلـى جَـرّهْ
الكِلْمةُ ليستْ مضطرّهْ

أن تشربَ قهوتَها مُرّهْ
الكلِمةُ جمرهْ
إما أن تتمرّدَ نارًا
أو تصبحَ نَسْيًا في حفرهْ

للهربِ لونٌ آخر

جـاءه صـوت روحِـه مـن بعيدٍ وتمـطّـى عـليـه شـوقٌ مـفـوَّهْ
فـتـدلّى لـه الخـيـالُ طـيـورًا لاثـمـاتٍ خـدَّ الـزمـانِ المُـمَـوَّهْ
وتهادى يسابقُ النبضَ يسقي وقـتَـه فـاتحًـا إلى الـغـدِ كُـوَّهْ
فتجلّت لـه الحقيقةُ مَسخًا أزرقَ العينِ قابعًا قُـربَ هُـوّهْ

* * *

أبْقِ بعضَ الأحلامِ في عُهدةِ الشو قِ، وداعِـبْ أطيـافَـهـا وتـأوَّهْ
فانتظارُ الآمـالِ أهـونُ من أن يولدَ الحُـلْـمُ كالخَديجِ المشوَّهْ

تهويمات موجزة

سكبتُ للصبح نخبَ الشوقِ والفرحِ ... حتى تسرّب نبضًا في مدىً قُزحي
أنا هنا جسدٌ يهذي، فإن برِمتْ ... بي العيونُ، تولّى أمرَها شبحي
أكاد أنسلُّ في الإبريقِ، مرتشِفًا ... ثُمالةً لم تُمالِئْ شهوةَ القدحِ
وأنتِ ملءَ ابتهاجي، ترتخين على ... هُدْبي، وتغترفين الأُنْسَ من مرحي
إذا دعتني بحورُ الشعر مُغويةً ... أحار ما بين مبسوطٍ ومنسرحِ
فأجعل البوحَ أصداءً أقسّمها ... على اللحونِ، وأكوي مقلةَ الترحِ
لكي تفيقي على وجهٍ مكلّلةٍ ... غُضُونُه بضياءٍ جدٍّ منشرحِ
أنِستُ بالشعر يُروي عُشبَ مَوجدتي ... بعد الخريفِ كأُنسِ الطيرِ بالبلحِ
فرافقيني إلى ميعادِه فلنا ... هناك عُمْرٌ جديدٌ باسمُ الوضَحِ
لنا قوافيه تشدو وهْي مغرمةٌ ... ببوحِنا العذبِ بينَ الجِدّ والمِزَحِ
هيا دعينا نُوَافِ الوعدَ، واستبقي ... قلبي، وبين رياحين المنى انطرحي
آن الأوانُ، ومن عزّتْه فرصتُه ... شاختْ مُناه، ومجدُ الروحِ لم يَلُحِ

انطـــراح

أفــرُّ إلــيــكَ مــن نفَسـي وظلّـي ... ضـئيـلاً كـالـسـرابِ المضـمحِلِّ
جـريـحًـا كـالـربـابـةِ إذْ أَرَنّـــتْ ... ولم تـظـفـرْ بـغـيرِ صـدىً مُـمِـلِّ
وحـيـدًا كـالـسـحـابـةِ فـوقَ قـفـرٍ ... فـمـا تـدري أتـهـطـلُ أم تـولّي!
قـريـحًـا والمـــدارُ مُـــدًى تغنّـي ... دمًـا ينـسـابُ كـالـعُـمرِ المـولي
يـحَـرِّقُـني حـضـورُكَ نـصفَ وجـهٍ ... وقـد أفـنـيـتُ في نجـــواكَ كلّي
فـخـذني في الـضـلـوعِ إلى زمـانٍ ... لـعـلّـي لا أقـــول بـــه لـعـلّي

التماسٌ من شاعر بلاط مُقال

التماسٌ من شاعر بلاط مُقال

يا سيدي الحجاجْ

اشتقتُ للهِراوةِ النبيلهْ

اشتقتُ للبطشِ الكلاميّ بكلِّ شاردٍ عن قيمِ القبيلهْ

اشتقتُ أن أقولَ ما تريدُ، أن أكونَ ما تشاءُ يا أسطورتي الجميلهْ

لا فمَ لي لا أذْنَ لي لا عين لي

إن لم أكن مرآتَك الصقيلهْ

لم أستطع أن أكبتَ الحبّ لعينيك اللتين ليس فيهما اختلاجْ

مُرني بما تشاءُ: أن أرقدَ فوق الشوكِ..

أن أراقصَ الزجاجْ

يا سيدي علّمني تشرُّدي بعدَك أن أكونَ (سائسَ) الدجاجْ

وأن أسيرَ في ظلالِ الخوفِ والولاءْ

أنا طبيبُ الروحِ يا معلّمي

يشَخّصُ الأدواءَ من ساعتِه لكنّه لا يملكُ العلاجْ

لستُ أنا بشاعرِ البلاطْ

إني أنا البلاطُ والرخامُ والبساطْ

تُهينُني؟

ما أعجبَ الإهانةَ اللطيفهْ!

تشتمُني؟

تروقُ لي ألفاظُك الشريفهْ

تسألُني عن حكمتي؟

لابدّ في الحياةِ من نعاجْ

أغنية إلى الضدِّ

خُذِ الحرفَ مني أخضريّاً مُبَرْعَما
وصُغْه كما أهوى يقينًا مُبَلسَما
لقد قيل شيءٌ، لا أبالي - وقد سفا
عليَّ قُتارَ الضيم - أن أُلجِمَ الفما
سمعتُ ولم أعبأ، فكن كلَّ قبضة
مُعَنْتَرة، أو مُدية ترشُفُ الدَّما
وكن في كتابِ الشعرِ أولَ زلّة
عروضيةٍ تستصرخُ العذرَ أبكما
وإلا.. فكن بابَ المجونِ مفصَّلاً
يمرُّ عليه قارئوه مُجمجَما
وإلا.. فكن بدرًا تجاوزَ حدَّه
فضوّأ من دربِ اللصوصِ المُعتَّما
وبِنْ في عروقِ الكفِّ جُرحًا، وكن على

جفوني قـذاةً، وابـقَ في الخـدِّ ميسَما
ونَـلْ مـن سـكوتي عـاصـفًـا بلُفـاظـة
فـشـأرُك مـن صـمـتي بـأن تتكلّمـا
وكـن مثلَ أعمى يُخلصُ الـذمَّ للعصا
ولا يسـمعُ الـداعـي، وحُـجّـتُـه العمى
وكـن أحـرفَ الفوضى، وكنْ ثغرَ شاتم
وإن آثـر الحُسـنـى، فكن منـه أشتما
وكـنْ ثـمّ كـنْ ألـفَ احـتـمـالٍ مـذلّـلٍ
تـسـايـرُه أنّـــى تـشـاءُ وحـيـثـمـا
.. أَصُـغْ لـك ممـا أشـتـهـي أبـجـديّـةً
يـكـونُ لـهـا دفءُ الـسـمـاواتِ مُعجما
وإلا.. أكـنْ زريـابَ روحِـكَ مـطـربًـا
وإن شـئـتُ صـيـرّتُ الـغـنـاءَ مُكلثَما
وإلا.. أكـن غـيـمًـا يُـسـقّـيـك هـاتـنًـا
وإن شـحّ حسـبـي أن تـراه مُـغـيِّـمـا
وإلا.. أكـن نـحـلاً لَـــذاذةُ شَـهـدِه
تُـنَـسِّـيـك مـيـراثَ الـكـراهـةِ كلّـمـا..

وإلا.. أكـنْ حُـلمًـا تـفَـسِّـرُه المنـى
تمطّى على مَـرْجِ الـنـبـوءاتِ وارتمـى
أُســاورُ فيك الــروحَ وهْــي كليمةٌ
وأعـيـا لـفـرطِ الـضـيـمِ أن أتـألّـمـا
وأوقــنُ أني أنـقـشُ الـعـمـرَ أبيضًـا
وإن أنـت آثـرتَ الـسـوادَ المُفحَّـمـا
أعِــدْ لي نـشـيـدي لا لأمحــوَ لحنَه
ولـكـن لأحـيـا ذكـريـاتـي تـرنّـمـا
وأرســمَ وحـدي لـوحـةً عَـسـجـديّـة
تفيض على يُبْسِ الحقائقِ أنعُما
أعِــدْه نُـثـارًا مـن تـبـاريـحَ مُــرّةٍ
تجـوسُ شَـغـافـي رهـبـةً وتلعثُـما
ودَعْـنـي أعُـدْ عَــوْدَ الـيـمـامِ لعشّه
تـضـرّجَ حـزنًـا إذ رآه محطّـمـا
أتيتك من أقصى وفائيَ مفرَدًا
وغالبتُ فيك الصبرَ حتى تثلّما
وأصبحتُ ألقى الشمسَ ناضحةً جوى

وأضحيتُ ألقى الريحَ شاخبةً دما
ولم أرضَ حُلمَ الغصْنِ إذْ بات ناديًا
وأقصى مُناه أن يُصيّر سُلّما

* * *

أنا من رحيقِ الصدقِ صغتُ قصيدتي
وقد ملأ الشكُّ العيونَ وزمزما
أيفيءُ إلى حقلٍ تَخِذتُ زهورَه
صحابًا، أناغيها فتفعلُ مثلما..
فإن كنتَ لي، فانشرْ حِداقكَ مزنةً
ضحوكًا، ونادِ الخصبَ أن يتقدّما
تجدنيَ في عينيك رفَّةَ فرحةٍ
وبسمةَ ضوءٍ واحتفالاً منغَّما
وخُذْ كلّ ما يستدرجُ الروحَ إنني
أقدِّسُ ضوءَ الحبِّ فاقبِسْه مَغْنَما
وحسبيَ في العصر الأنانيّ أنني
إذا ما وردتُ الماءَ أستأذن الظما

هكـــذا

كان في حضرته بدرٌ وشمسْ
ولعينيه إلى الكُوّةِ إيماءٌ وهمسْ
ساعةً.. ثم اختفى الوقتُ، كأنّ البيتَ رمسْ
وهَوَتْ كفٌّ على ذكراه تَغْشاها بطمسْ
فتَحَ البابَ ... عسى عينُ غدٍ ترنو
وإذْ بالباب أمسْ

بـــــاقٍ

أنـــا لـــن أبـــارحَ دفءَ رهـبـانـيـتـي
مـا انـــداحَ في وجَـعـي وفـــاءُ الصومعهْ

فـــإذا تـــآمـــرتِ الـــريـــاحُ عـلـى دمـي
رحـــلَ الـــفـــؤادُ مـغـاضِـبًـا وأنـــا مـعـهْ

طقوس المجيء

أهـيّـئ للقصـيدة مـا اشتهتْـه ... وأوقِـظُ قبل مقدَمِها الشرابا
وأوقِــدُ مـن نـحـولي وانـتـظـاري ... شُموعًا، أرسـمُ النجوى شهابا
ويمضي الليلُ ما جاءت! فأقضي ... فُـلـولَ الـوقـتِ أنـفـعـلُ ارتـيـابـا
فـأغـرقُ في السكونِ ومـلءَ كأسي ... ســؤالٌ مـا رشـفـتُ لـه جـوابـا
أنـامُ جـوىً، فـتـخـطِرُ في منامي ... وتهمِسُ: يا شقيٌّ... ولـن تُجابا

الخَبيْء

ساعتي ليستْ بستّين دقيقهْ
ساعتي ستونَ خفقًا
كلُّ خفقٍ فيه ستونَ حقيقهْ
كلُّها في القلب مثواها، ولي في فهمِها ألفُ طريقهْ
غيرَ أني لم أزلْ أذهَلُ عن (أمّ الحقيقهْ):
عُمُري ينسابُ في الرملِ..
وعُشبُ الروحِ..
يصفرُّ على بابِ الحديقهْ

(مهنَّد) يمزِّق ورق التقويم

يا بُنَيّ
ورقُ التقويمِ يشكوك إليّ
صاحَ بي:
(أيَّ شيءٍ يبتغي هذا الصُّبَيّ؟
لم ينلْه بعدُ مني أيُّ شيّ
فلماذا يبدأ الجورَ عليّ؟)
يا بُنَيّ
لي مع الدهر ذُحولٌ تغتلي في جانبيّ
أحرقَتْ شطرَ أغاريدي وصكّت وجنتَيّ
أنا أولى منك بالتمزيق..
شجوي غامرٌ والثّأرُ حيّ
في جدارِ العمرِ نقّشتُ تهاليلي على رُشدٍ وغيّ
ثمّ ها قد عدتُ لا شيءَ ومازلتُ صريع الوقتِ مشبوحًا على ضربٍ وكيّ

فانهمرْ رضوانَ روحٍ يتغشّى كلّ حيّ

كن بعينِ الفَيحِ فَيّ

يا بنيّ

أنا أولى منك بالتمزيقِ لكن

أيقنتْ نفسي فأمسكتُ يديّ

شَجَنٌ أمويٌّ

على عتبات الجامع الأموي العظيم في دمشق الشام

في الجامع الأمويِّ صرتُ يمامةً ... ورقاءَ يصفقُ بالحنينِ جناحُها
مذعورةَ اللفتاتِ مائرةَ الهوى ... ينسابُ بين الراكعين صُداحُها
لم تلقَ وكرًا يستجيبُ لنَوحِها ... فانبَتَّ في رَهَقِ الظنونِ نُواحُها
ستعودُ أدراجَ الرياحِ لعلّها ... يومًا تبادلُها الشعورَ رياحُها
لا ليلُها المسعورُ يُفني شوقَها ... وعساهُ يضحكُ للصباحِ صباحُها

شجن يماني

بيني وبينكِ يا صنعاءُ أسئلة ... تدورُ منذُ زمانِ الفارسِ اليَزَني

كيف اصطحبنا بلا لُقيا؟ وكيف هفا ... قلبي؟ ومن بهواك الحُلوِ أشعلني؟

لا تعذليني على ما دار في خلَدي ... هل تُعذَلُ الروحُ إذْ تنسابُ في البدنِ؟

خذي فؤاديَ ثُلثًا، وامنحي تَعِزًا ... ثُلثًا، ولا تمنعي باقيه عن عدنِ

ما جئتُ أُنشِدُ أهلَ الشعرِ قافيةً ... بل جئتُ أَنشُدُ يُمْنًا في ذُرا اليمنِ

أضـــداد

يعجزُ البحرُ عن نِزالِ الأعاصيـ
ـرِ فتغشى أمواجُه الشطآنا
وإذا صاول المهينُ ضعيفًا
عاد عن ضعفِه أشدَّ هوانا

شيء عنه

جاء من أقصى السباخْ
واحتسى غيمًا فداخْ
لم يكن يجهلُ أن الشعرَ ولّادُ فِخاخْ

سيَّـــان

وعـــدٌ يـرســمُـه تـلـوينًـا بـخـطـوطٍ بـارعـةِ الـهـمْـسْ
سـيـجـيءُ وفي يـدِه الـذكـرى وكـتـابُ الـلـوعـةِ والـشـمْـسْ
سـيـجـيءُ سُـلافـةَ أشـواقٍ بـاهـرةً، سـيـجـيءُ الأمْـسْ

الضـــاحك

وكنتُ أحدِّقُ في الناسِ
يمرُقُ أربعةٌ من أمامي
أصَوِّبُ لفظي عليهم شظايا
فهذا بخيلٌ، وذاك حقودٌ، وهذا ثقيلٌ
وذلك أجهلَ من جهله ما رأيتْ

* * *

وحين فرغتُ وأفرغتُ نفسي
تكوّمتُ ضِحْكًا

.....

لقد كنتُ أقعدُ بين المرايا!

ضَريحـــة

مستجيرٌ بالضوءِ أورادُه حقـ ـلٌ وصِبغُ المدى تراديدُ حادي
اِستهلَّ الزمانُ ملحمةَ الأر.. ضِ فعجّ المكانُ بالإنشادِ
يا لنبضٍ تَخْفاقُه لغةٌ نشـ ـوى ورجعُ الصدى شآبيبُ صادي
اِرتساماتُه ذهولٌ طفوليٌّ .. وحُمّاهُ احتفالٌ ببعثِه الميّادِ
عذبةٌ هذه المرائي: جنونُ الـ أرضِ يزهو في لحظةِ الميلادِ

لِمَ لا؟

إن لم يكنْ ثَمّ خيارٌ ثالثٌ تدفعُني إليهْ
فإنني أختارُ أنْ
أُصَيَّرَ الشيطانَ لا الأداةَ في يديهْ

الموت والميْت وبينهما شعر

رثيتُ وبي وجدٌ على كلّ هالكٍ ... كأن ضلوعي من مواجدِها مثوى
تشيخُ أناشيدي وتسكتُ بهجتي ... وتمضي بي الأوجالُ مبهمةَ الفحوى
وبالعُدوةِ الدنيا استحرّت مطامعي ... تناضلُها الآلام في العُدوةِ القصوى
ألست أنا الإنسانَ؟ تأكلُني المنى ... وتحسو حياتي ملءَ نَهمتها حسوا
وفي مَعْرَكِ الأيام صَوليَ ذاهلٌ ... وأحسبُ أني في المنازلة الأقوى
أأرثي إذن نفسي؟ بأيِّ بلاغة ... أخطُّ رثائيها؟ ومن يكبتُ اللغوا؟
وهل تصلُ الأشعارُ في حطَماتها ... إلى لغة لم تعبدِ الصرفَ والنحوا؟
إلى لغة تُبكي الجمادَ وتكتسي ... حروفًا من الآبادِ مُضرَمةً شجوا؟
فيأتلقُ الإلهامُ فيها وتُمتطى ... خيولٌ على أضوائه تأمنُ الكبوا

* * *

تفيضُ نفوسُ المبدعين بعجزِها ... عن القولِ إذ تغدو ترانيمُها لهوا
لأن هديرَ الموتِ أبلغُ منطقًا ... إذا جلجلتْ في الناسِ خطبتُه الشَّعوا

أشجان لسان العرب

من هاهنا وإلى حيث ارتقى شفقي ... ومن هناك إلى حيث انتشى ألقي
إلى زمانٍ بلا وجهٍ، وأمكنةٍ ... بلا جهاتٍ، وأنحاءٍ بلا أفقِ
إلى غدٍ داعب المسرى، إلى أزلٍ ... أنفاسُه نفَحاتُ الشيحِ والحبقِ
كلُّ الفجاج غدت مني إليّ، وفي ... عُرفِ النواميسِ كنتُ الباهرَ البَلَقِ
ليَ الخلودُ ولي خفْقٌ أقسِّمُه ... على الفصولِ وما استغشيتُ من أرقِ
أنا هنا حين كان المجدُ أحجيةً ... وكنت سرَّ جمالٍ غيرَ منعتقِ
أنا هنا، نبّهتني الشمسُ ذات ضُحى ... والريحُ تجذب أرداني من الحنَقِ
فسرتُ والضوءَ، روحًا واحدًا، وعلى ... آثارِنا نبتتْ نُوّارةُ الفلقِ
وهيّأ الأبدُ العاتي لمقدمِنا ... مجامرَ الخُلْدِ ضوعًا ساحرَ العبَقِ
وصبَّ قهوتَه السمراءَ نافحةً ... بمبسمٍ فوق قوسِ النورِ منزلقِ

* * *

أنا ابتهالُ عشياتٍ منغّمةٍ ... أنا غناءُ السواقي حَزّةَ الغسقِ
وكان لي في فيافي العُرْبِ مُحتَفَلٌ ... شهودُه أنجمٌ تترى على نسقِ
إني لأبصرُ أرواحًا تطوفُ على ... هذا المكانِ، وأشباحًا على الطرقِ
وفي الجِواء وجوهٌ لستُ أنكرُها ... وفي الدروب ملايينٌ من الحَدَقِ

وألمحُ الآن بعضَ الشعر منجدلا ... وملءَ عينيه شيءٌ من دمٍ علَقِ
وفوق رأسيَ أبياتٌ مولّهة ... تهيم ظمأى لشدوٍ من فتى حذِقِ
وتحت كلِّ حصاة سرُّ قافية ... ألقتْ إليها البوادي أذْنَ مسترِقِ

* * *

قف هاهنا نبك، بل قف هاهنا جذَلاً ... ولْيكرَعِ الحرفُ في نهر بلا شرَق
فها هنا كم بقايا فارس بطل ... قد جندلتْه شظايا شاعرٍ نزِق
وكم تواريخَ مرّتْ وهْي مُطرِقةٌ ... وكم تباريحَ من ذي مِقوَلٍ نَطِقِ
وهاهنا رقدت أصواتُ من عبروا ... فخفّف الوطءَ، بعضُ الصوت في الرمَقِ
أكاد أنظرُ أفواهًا ممرّدة ... من الفصاحة تغذو الروحَ بالألَقِ
فهات من مُترَفِ الأشعار متّكأً ... وامدُد نمارقَ أنغام لمرتفقِ
وافرِش زرابيَّ إبداع مزركشةً ... يُحسَى عليها بيانٌ غير مندلقِ
وادعُ النوابغَ والأعشَيْنَ كي يصلوا ... حبل الخيال بشعرٍ جدِّ مؤتلقِ
ولا تدعْ لهفةَ الخنساءِ هائمةً ... فمثلَ ذاك النُّواح العذبِ لم نذُقِ
وابعث مواعظَ قُسٍّ من مكامنها ... تنشرْ بها غيمةً قدسيّةَ الودَقِ
واهتف بصنّاجة الأشعار يشْدُ لنا: ... «ودّع هُريرةَ» من ديوانه الغَدِقِ
إن لم يُطق رحلةَ الأحباب موجعةً ... فكلّ من ذاق طعمَ الحبِّ لم يُطِقِ
ونادِ في كل ناد: كلُّ قافية ... لها الأمانُ من الأوصابِ والحُرَقِ
تلك الذخائرُ أعلاقٌ مذَهَّبةٌ ... ولم تلفّفْ بأسمالٍ ولا خِرَقِ

نـار البلاغة أورثـَها فكان بها ... دفءُ الصِّلاءِ، وما طابت لمحترقِ
حسيسُ تاريخِها يدنو، ويورثُني ... شيئًا من الأمل المشبوبِ والحنَق
لسانُ يعربَ هل غارتْ بلاغتُه؟ ... أو هل أغار عليه طيشُ مختنق؟
حديقة صال فيها القيظُ فاصطبرتْ ... وهْي الجنى الحلوُ مبذولاً لمرتزق
رِيعتْ ولم يبدُ من أطيارها حدَبٌ ... يا حسرةَ السيفِ لا يُهدى لمتشق!
فإن تضاحك في أشجانها ألمٌ ... فالدمع يضحكُ بين المُوقِ والحدَقِ

* * *

وجهي من الرَّوْح والرَّيحان، ملء فمي ... سحرُ الحكايات، كُنهي غير مختلَقِ
البرقُ والرّعدُ أورادٌ لأمسيتي ... وفي البكور قَراحُ الغيثِ مغتَبَقي
مددتُ للطلحِ فيئًا في مفاوزِه ... وكم تهجّيتُ نبضَ الطين والعرق
وطُلتُ في الأفْقِ نخلاً، هل بصُرتَ بما ... أدنيتُ من رُطب زاهٍ لمُعتَذِق؟
ظَلَّ الزمانُ معي مذْ كنتُ همهمةً ... وما اختلفنا ائتلافًا، ما بقيتُ بقي
أشرقتُ نجمًا بشوشًا، ما له سلفٌ ... فيا قوافيَّ ردّي الصوت وانطلقي
أريد حرفًا حياةً ملءَ أوردة ... لا أرتضي الحرفَ مصلوبًا على الورق
أريده تستفزُّ الدهرَ هيئتُه ... حسنًا وتصبغُ وجهَ الموتِ بالفَرَق
في جمر عينيه دفءٌ سامرٌ وعلى ... شتّى خوابيه شَهْدٌ للعُفاة نقي

* * *

أنا البقاء، تحدّى للفناءِ يدًا ... ما كان للبحر أن يخشى من الغرقِ

إفضاء مرتبك إلى زائر استثنائي

إلى سامي العجلان

إذْ وقف واستوقف، وبكى واستبكر، فكان قيد الأوابد

أنّــى وصـلتَ وأبـوابـي مغلَّقةٌ ... وموقدي غافلٌ، والريحُ خرساءُ؟
وكيف جئتَ؟ وآثارُ الذين أتَوْا ... تنـاهبتْهـا أعـاصـيرٌ وأنــواءُ
وليس في الدربِ غيرُ الدربِ مكتهلاً ... تعروه من ذكرياتِ الخطْوِ أصداءُ
وكيف جئتَ؟ ومَن أفْرَشتُهم حَدَقي ... تفيّؤوا ظلَّ أهدابي وما جاؤوا
طرقْتَني وعلى الجـدرانِ أسئلةٌ ... ظمـأى يُواثِبها وجْـدٌ وإعيـاءُ
وليس عـنـديَ إلا مـوعـدٌ هـرِمٌ ... ودفـترٌ شَـرِقٌ بـالحـرفِ بكّاءُ
وفي الزوايا شظايا مَنْ لقيتُهمُ ... وقطعةٌ من لُباب الروح عذراءُ

* * *

قلّبتَ أشجانيَ الأولى وقد سقمتْ ... وشاخ في وجهها حسنٌ ونعماءُ
فانزاح عنها رمادُ الأمسِ. أيُّ يدٍ ... كأنها إذْ تصوغُ الحرفَ ورقاءُ؟
بأيِّ شلالِ ضوءٍ جئتَ يا قمرًا ... هالاتُه في انسكابِ الأفْقِ قمراءُ؟
لم تقرأ الحرفَ، كلُّ الناسِ تقرؤه ... في غَـورِ روحِـكَ قُـرّاءٌ وقُـرّاءُ

كنتَ الشفيفَ الرؤى، أرسلتَها هَجَسًا ... وكان أبرعَ ما في الهجْسِ إيماءُ
عرجتَ بالنفسِ معراجًا ينوءُ بها ... وقد كفاها إلى أقصاك إسراءُ
وسُقتَ للشعرِ شعرًا فاقه ألقًا ... فغرّدتْ في مقامِ الشوقِ أنداءُ

* * *

ماذا تخبئُ؟ في عينيك ملحمةٌ ... وفي تقاسيمك الغرّاءِ أشياءُ
إني أخافك، بعضُ الخوفِ قنطرةٌ ... إلى الأمانِ، وبعضُ الأمنِ رمضاءُ
إن كان أشجاكَ مزمارٌ لهوتُ به ... إن المزاميرَ تُشجي وهْي صمّاءُ
عندي ترانيمُ ما أنضجتُها؛ جزَعًا ... ألّا يكونَ لها في الفيحِ أفياءُ
هيَ الحدائقُ كانت أمسِ راقصةً ... كانت تغنّي. وروضُ الشعرِ (غنّاءُ)؟
لكنها دفنتْ في الرملِ فتنتَها ... إذْ كشّرتْ عن نوايا الجدبِ صحراءُ
فاهبُبْ عليها حنانًا، واسقها جَذَلاً ... فنبضُ مُزنِك للأرواحِ سقّاءُ

* * *

يا لاخضرارِكَ في أرضٍ مُرَزَّأةٍ ... بالمجدبين! وكم شيئوا وما شاؤوا!
الغالبين ذُبابَ الصيفِ، أسبقُهم ... عند اشتيارِ رحيقِ المجدِ حَبّاءُ
أضدادُ روحِك زادوا البوحَ جلجلةً ... ما النورُ لو لم تكنْ في الجوِّ ظلماءُ؟

* * *

يا ماءُ ما كنتَ ترضى ميتةً ظمأً ... لو ذقتَ طعمَ الظما يا أيها الماءُ

مُفــردات

(1)

إن عـشـتَ بـين المَـــرايـــا فلـن تـرى غـيرَ نـفسِـكْ

(2)

تـائِـــقًـا أذرعُ أحـــشـاءَ الـدُّنـــى

فـــأرى وجـهَـكَ في كـلِّ الـوجـوهْ

(3)

عــاد إلى الـتِّـبْرِ صـفـوُ جـوهـرِه

وعـضَّـــت الـــنـــارُ إصـــبَـعَ الـنـدمِ

مرسوم تحريضي على الشعر

أدّب قصيدك واخلع الرحمَهْ ... لا تُعطه قُبَلا ولا ضَمّهْ
أرسِلْه مجنونًا بفتنته ... متنبّئًا بالسَّعْد والغُمّهْ
متقحّمًا للضوءِ يسبقُه ... ذا هامةٍ بالسحرِ مُعْتَمّهْ
يغشى خبايا العقلِ يُطربُها ... بخَبالِه، صولاتُه جَمّهْ
أعْطِشْه حتى يرتوي ظمأً ... وأجِعْه حتى يعبدَ اللقمهْ
الشعرُ يغدو إذْ تُدلِّلُه ... وَغْدًا قريحَ الهمِّ والهِمّهْ
للهذْرِ طوفانٌ سيجرفُه ... فاعجَلْ به وادفعْه للقمّهْ
وابعثْه للموتى يساجلُهم ... حتى يعودَ إليك كالرِمّهْ
فإذا بدا للإنسِ أفزعهم ... والجنُّ بين يديه ملتمّهْ
أرسِلْه إعصارًا يلاسِنُه ... قصفُ الرعودِ ويشتهي ضمّهْ
يُنسي شُداةَ الشعرِ عنترةً ... ويُسفِّهُ المجنونَ والصِّمَّهْ
هذي سبيلُ الشعرِ، فاقسُ على ... يَقَظاته ودعِ الردى حُلمَهْ
فإذا تقازمَ عن مطاولةٍ ... فاقرصْ يديه وأعطِه لطمهْ
وإذا تخاذلَ عن مساورةٍ ... فالعنْ أباه ولا تدعْ أمّهْ
وإذا ارتخى وارتدّ منكسرًا ... أطلق عليه رصاصةَ الرحمهْ

صاحب الديوان:

- أستاذ جامعي في الأدب والنقد
- صدر له أربعة دواوين:
خاتمة البروق (الرياض، 1413هـ/1993م).
حروف من لغة الشمس (الرياض، 1421هـ/2000م).
أوراد العشب النبيل (الجوف، 1427هـ/2006م).
نسيان يستيقظ (بيروت، 1431هـ/2011م).
- وله عدة دراسات أدبية وتحقيقات لبعض كتب التراث.
Abobassam8@gmail.com

إصدارات نادي جدة الأدبي

- **الإصدارات التي كانت من 1395 إلى 1399هـ:**

1 – قمم الألم «شعر» للأستاذ/ محمد حسن عواد (نفد)1395هـ.

2 – الساحر العظيم «ملحمة شعرية» للأستاذ/ محمد حسن عواد (نفد) 1395هـ.

3 – بسمة من بحيرات الدموع – عائشة زاهر أحمد – 1395هـ.

4 – عكاظ الجديدة «شعر» للأستاذ/ محمد حسن عواد (نفد) 1396هـ.

5 – الشاطئ والسراة «شعر» للأستاذ/ محمود عارف، ضم إلى مجموعته الكاملة 1396هـ.

6 – عالم البحار «الأسماك والطيور والجزر في البحر الأحمر» العقيد متقاعد صالح بن مشيلح (نفد) 1396هـ.

7 – من شعر الثورة الفلسطينية «شعر» للأستاذ/ أحمد يوسف الريماوي (نفد) 1396هـ.

8 – أنين وحنين «شعر شعبي» للأستاذ/ الشريف منصور بن سلطان 1397هـ.

9 – محرر الرقيق «سليمان بن عبدالملك» للأستاذ/ محمد حسن عواد (نفد) 1397هـ.

10 – من وحي الرسالة الخالدة «مقالات إسلامية» للأستاذ محمد علي قدس (نفد) 1399هـ.

11 – طبيب العائلة، د. حسن يوسف نصيف (نفد) 1399هـ.

12 – المنتجع الفسيح «حلم عربي» للأستاذ محمد حسن عواد (نفد) 1399هـ.

13 – مذكرات طالب، ط3 ، للدكتور حسن يوسف نصيف (نفد) 1399هـ.

• **الكتب التي صدرت من عام 1400هـ:**

1 – ورد وشوك، ط 2 «مطالعات أدبية» للأستاذ/ حسن عبدالله القرشي، 1400هـ.

2 – شمعة على الدرب «مقالات أدبية» للدكتور عارف قياسة 1401هـ.

3 – في معترك الحياة «مقالات ونقد» للأستاذ/ عبدالفتاح أبومدين 1402هـ.

4 – أطياف العذارى «شعر» للأستاذ/ مطلق مخلد الذيابي 1402هـ.

5 – كبوات اليراع «الجزء الأول، تصويبات لغوية» للشيخ أبي تراب الظاهري 1402هـ.

6 – الوجيز في المبادئ السياسية في الإسلام، للأستاذ/ سعدي أبوجيب 1402هـ.

7 – أوهام الكتاب «تصويبات لغوية» للشيخ أبي تراب الظاهري 1402هـ.

8 – علي أحمد باكثير، حياته وشعره الوطني والإسلامي للدكتور/ أحمد السومحي 1403هـ.

9 – عندما يورق الصخر «شعر» للأستاذ/ ياسر فتوى 1403هـ.

10 – الكلب والحضارة «قصص قصيرة» للأستاذ/ عاشق الهذال 1403هـ.

11 – اغتيال القمر الفلسطيني «شعر» للأستاذ/ أحمد مفلح 1403هـ.

12 – شعر أبي تمام «دراسة أدبية» للأستاذ/ سعيد مصلح السريحي 1404هـ.
13 – حروف على أفق الأصيل «شعر» للأستاذ/ حمد الزيد 1404هـ.
14 – شواهد القرآن – الجزء الأول – للشيخ أبي تراب الظاهري 1404هـ.
15 – أريد عمراً رائعاً «شعر» للأستاذ/ عبدالله محمد جبر 1404هـ.
16 – المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر محمد إبراهيم جدع 1404هـ.
17 – الذيابي تاريخ وذكريات – إعداد الشريف منصور بن سلطان 1404هـ.
18 – بقايا عبير ورماد «شعر» للأستاذ/ محمد هاشم رشيد 1404هـ.
19 – محاضرات النادي «الجزء الأول» 1404هـ.
20 – من أدب جنوب الجزيرة «دراسة» للأستاذ محمد بن أحمد العقيلي – 1404هـ.
21 – غناء الشادي – مطلق مخلد الذيابي – 1404هـ.
22 – التشكيل الصوتي في اللغة العربية – للدكتور سلمان العاني – 1404هـ.
23 – ترانيم الليل «المجموعة الشعرية الكاملة» للشاعر محمود عارف (جزءان)، طبع في عام 1404هـ.
24 – المتنبي شاعر مكارم الأخلاق – للأستاذ محمد بن أحمد الشامي – 1404هـ.
25 – هموم صغيرة «أقاصيص» للأستاذ محمد علي قدس – 1404هـ.
26 – نغم وألم «شعر» للأستاذ الشريف منصور بن سلطان – 1405هـ.
27 – الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية «دراسة متميزة» للدكتور عبدالله الغذامي – 1405هـ.
28 – أحبك رغم أحزاني «شعر» للدكتور فوزي سعد عيسى – 1405هـ.

29 – أمواج وأثباج – ط 2 «مقالات أدبية» للأستاذ عبدالفتاح أبومدين – 1405هـ.

30 – أحاديث «مقالات ثقافية» للدكتور محمد سعيد العوضي – 1405هـ.

31 – محاضرات النادي «الجزء الثاني» 1406هـ.

32 – التراث الثقافي للأجناس البشرية في إفريقيا «دراسة علمية» للدكتور عبدالعليم عبدالرحمن خضر – 1406هـ.

33 – فلسفة المجاز «دراسة لغوية» ط2 – للدكتور لطفي عبدالبديع – 1406هـ.

34 – بكيتك نوارة الفال، سجيتك جسد الوجد «شعر» – عبدالله عبدالرحمن الزيد – 1406هـ.

35 – عبقرية العربية «دراسة لغوية» ط2 – للدكتور لطفي عبدالبديع – 1406هـ.

36 – التجديد في الشعر الحديث «دراسة أدبية» للدكتور يوسف عزالدين – 1406هـ.

37 – مصادر الأدب النسائي «مشروع دليل للأديبة العربية» للدكتور جوزيف زيدان – 1406هـ.

38 – محاضرات النادي «الجزء الثالث» – 1407هـ.

39 – دليل كتاب النادي – «رصيد ببلوجرافي لإصدارات النادي حتى عام – 1405، 1407هـ».

40 – التضاريس «شعر» للأستاذ/ محمد عواض الثبيتي 1407هـ.

41 – صفر «رواية» للأستاذة/ رجاء عالم – 1407هـ.

42 – علم اجتماع اللغة – للدكتور أبي بكر باقادر – 1407هـ.

43 – ديوان علي دمر – المجموعة الشعرية الكاملة – 1407هـ.

44 – أقضية وقضاة في الإسلام – للدكتور كمال محمد عيسى – 1407هـ.

45 – أحبك ولكن «قصص قصيرة» للأستاذة مريم محمد الغامدي – 1408هـ.
46 – وداعاً هالي – للدكتور محمد عبده يماني – 1408هـ.
47 – علم الأسلوب «مبادئه وإجراءاته» – للدكتور صلاح فضل – 1408هـ.
48 – مدخل إلى الشعر الحديث «دراسة نقدية» للدكتور نذير العظمة – 1408هـ.
49 – محاضرات النادي «الجزء الرابع» – 1408هـ.
50 – محاضرات النادي «الجزء الخامس» – 1409هـ.
51 – محاضرات النادي «الجزء السادس» – 1409هـ.
52 – جزر فرسان (إبحار عبر البحر الأحمر) «عالم البحار سابقاً» – صالح بن محمد بن مشيلح الحربي – 1409هـ.
53 – محاضرات النادي «الجزء السابع» – 1409هـ.
54 – اللغة بين البلاغة والأسلوبية «دراسة نقدية» للدكتور مصطفى ناصف – 1409هـ.
55 – شواهد القرآن – الجزء الثاني – للشيخ أبي تراب الظاهري – 1409هـ.
56 – الفكر السيكولوجي «دراسة أدبية» للدكتور حمد المرزوقي – 1409هـ.
57 – مورفولجيا الحكاية الخرافية «ترجمة» للدكتور أبي بكر باقادر والدكتور أحمد نصر – 1409هـ.
58 – طه حسين والتراث «مقالات أدبية» للدكتور مصطفى ناصف – 1410هـ.
59 – ذاكرة لأسئلة النوارس «شعر» للأستاذ عبدالله الخشرمي – 1410هـ.
60 – قراءة جديدة لتراثنا النقدي «بحوث نقدية لعدد من النقاد» جزءان – 1411هـ.
61 – حديث القلم «مقالات أدبية» للدكتور محمد رجب البيومي – 1411هـ.

62 – محاضرات النادي «الجزء الثامن» – 1411هـ.
63 – الوحوش للأصمعي ، تحقيق الدكتور أيمن محمد علي ميدان (كنوز التراث)، 1411هـ.
64 – في مفهوم الأدب لتودوروف «ترجمة» الدكتور منذر عياشي – 1411هـ.
65 – في نظرية الأدب عند العرب – للدكتور حمادي صمود – 1411هـ.
66 – في النص الأدبي «دراسة أسلوبية إحصائية» للدكتور سعد مصلوح – 1411هـ.
67 – شعر حسين سرحان «دراسة نقدية» للأستاذ أحمد عبدالله صالح المحسن – 1411هـ.
68 – محاضرات النادي «الجزء التاسع» – 1411هـ.
69 – محاضرات النادي «الجزء العاشر» – 1411هـ.
70 – حكم الله في الصيد وطعام أهل الكتاب – ط 2 – للأستاذ مختار أحمد العيساوي – 1411هـ.
71 – خصام مع النقاد «مقالات في النقد والأدب» للدكتور مصطفى ناصف – 1411هـ.
72 – لم السفر، نبوءة الخيول «شعر» للأستاذ حسين عجيان العروى – 1412هـ.
73 – ثقافة الأسئلة «مقالات في النقد والإبداع» للدكتور عبدالله الغذامي – 1412هـ.
74 – أدبنا في آثار الدارسين «بحوث في القصة والشعر والنقد» للدكاترة منصور الحازمي، محمد العيد الخطراوي، عبدالله المعطاني – 1412هـ.
75 – تهذيب اللسان وتقويم البنان «تصويبات لغوية» للأستاذ مختار أحمد العيساوي – 1412هـ.

76 – قطرات المداد «مقالات في الأدب» للدكتور محمد رجب البيومي – 1412هـ.
77 – ديوان «عمرو بن كلثوم»، تحقيق الدكتور أيمن محمد علي ميدان – 1412هـ.
78 – كتابة القصة القصيرة، «ترجمة» للدكتور مانع الجهني – 1412هـ.
79 – تجربتي الشعرية، للأستاذ فاروق شوشة – 1412هـ.
80 – علامات استفهام في النقد والأدب، للدكتور علي شلش – 1412هـ.
81 – منهج الإسلام في العقيدة والعبادة والأخلاق، للدكتور أحمد عمر هاشم – 1413هـ.
82 – محاضرات النادي، الجزء (الحادي عشر) – 1413هـ.
83 – مفاهيم إيمانية، للدكتور كمال عيسى – 1413هـ.
84 – أدب الأطفال، للأستاذ/ عبدالتواب يوسف – 1413هـ.
85 – السكر المر، رواية قصيرة، الدكتور عصام خوقير – 1413هـ.
86 – القلب الفاضح، قصص عالمية، ترجمة خالد العوض – 1413هـ.
87 – محاضرات النادي الجزء (الثاني عشر) – 1413هـ.
88 – تأملات في سورة (آل عمران) للدكتور حسن باجودة – 1413هـ.
89 – بين الأدب والسياسة للدكتور عبدالله مناع – 1413هـ.
90 – النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني للدكتور مبارك المعبدي – 1413هـ.
91 – مرافئ الأمل – للدكتور محمد العيد الخطراوي – 1413هـ.
92 – حكايات المداد – (قصص للأطفال) للأستاذ عبده خال – 1413هـ.
93 – أحوال الديار – (مجموعة قصصية) للأستاذ عبدالعزيز مشري – 1414هـ.

94 – عبدالعزيز الرفاعي أديباً، الدكتور محمد مريسي الحارثي – 1414هـ.
95 – المعجم المفسر لألفاظ النبات في القرآن الكريم، للأستاذ مختار فوزي – 1414هـ.
96 – المعارضات الشعرية، دراسة تاريخية نقدية، للدكتور/ عبدالرحمن إسماعيل السماعيل – 1415هـ.
97 – طاقات الإبداع للدكتور عالي سرحان القرشي – 1415هـ.
98 – نظرية التلقي – ترجمة عزالدين إسماعيل – 1415هـ.
99 – تقليب الحطب على النار في لغة السرد – للدكتور سعيد مصلح السريحي– 1415هـ.
100 – نظرية الأجناس الأدبية – تعريب: عبدالعزيز شبيل – مراجعة: حمادي صمود – 1415هـ.
101 – حكاية الفتى مفتاح – عبدالفتاح أبو مدين – 1416هـ.
102 – بين معيارية العروض وإيقاعية الشعر – نماذج من الشعر القديم – د. عبدالمحسن فراج القحطاني – 1417هـ.
103 – رائحة المدن – جارالله الحميد – 1417هـ.
104 – حوار الأسئلة الشائكة – محمد علي قدس – 1417هـ.
105 – إنتاج الوهم أو عباءة الثقافة – جاسر عبدالله الجاسر – 1418هـ.
106 – أظافر صغيرة.. وناعمة – فهد العتيق – 1418هـ.
107 – حمزة شحاتة.. ظلمه عصره – عبدالفتاح أبومدين – 1418هـ.
108 – الصخر والأظافر – عبدالفتاح أبومدين – 1418هـ.
109 – دماء الثلج – شعر – أحمد قِرّان الزهراني – 1418هـ.
110 – المدينة المنورة.. البيئة والإنسان – 1419هـ.

111 – أحمد قنديل – حياته وشعره – 1419هـ.
112 – حركة اللغة الشعرية – سعيد السريحي – 1420هـ.
113 – تحليل النص الشعري – ترجمة د. محمد أحمد فتوح – 1420هـ.
114 – مسيرة الأندية الأدبية – 1420هـ.
115 – نظرية التأويل – للدكتور مصطفى ناصف – 1420هـ.
116 – إبراهيم هاشم فلالي – للأستاذ خالد بن سالم الدنياوي – 1421هـ.
117 – هؤلاء عرفت – للأستاذ عبدالفتاح أبومدين – 1421هـ.
118 – كتابات وشهادات – النادي من 25 عاماً – 1421هـ.
119 – قضايا وإشكاليات – للدكتور نذير فوزي العظمة – 1422هـ.
120 – مفاتيح القصيدة الجاهلية – للدكتور عبدالله الفيفي – 1422هـ.
121 – ملك وشعب وطموح – أحمد سالم باعطب – 1422هـ.
122 – عهد وإنجاز – هناء قطب – 1422هـ.
123 – الحياة بين الكلمات – عبدالفتاح أبومدين – 1423هـ.
124 – الأدب العربي الحديث – ترجمة – 1423هـ.
125 – محمد علي أفغاني (من رواد المقالة والترجمة والقصة) – د.محمد العيد الخطراوي.
126 – تشكيل المكان وظلال العتبات – معجب العدواني – 1423هـ.
127 – شاعر العهود الثلاثة «عمر بن إبراهيم البري» – عبدالرحمن بن أحمد السبت – 1424هـ.
128 – بعد الحداثة «صوت وصدى» – د. مصطفى ناصف – 1424هـ.
129 – في العلاقات الأدبية بين العرب والغرب – د. صالح جواد الطعمة – 1424هـ.

130 – جماليات العجيب والغريب «مدخل إلى ألف ليلة وليلة» – علي الشدوي – 1424هـ.

131 – آفاق معرفية في الإبداع والنقد والأدب والشعر – د. عزالدين إسماعيل – 1424هـ.

132 – آراء المنفلوطي في شعراء وكتاب عصره – د. حمد بن ناصر الدخيّل – 1425هـ.

133 – رجع البصر «قراءات في الرواية السعودية» – د. حسن النعمي – 1425هـ.

134 – رُفات عقل – حمزة شحاتة – 1427هـ.

135 – الرجولة عماد الخلق الفاضل – حمزة شحاتة – 1427هـ.

136 – ديوان حمزة شحاتة – حمزة شحاتة – 1427هـ.

137 – خطاب السرد – للدكتور حسن النعمي – 1427هـ.

138 – العواد رائد التجديد – للأستاذ محمد علي قدس – 1428هـ.

139 – السيرة الذاتية في المملكة (ببليوجرافيا) للدكتور عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري.

139م – النهاوند – شعر – ياسر حجازي – 1430هـ.

140 – عطش – شعر – منى الغامدي – 1430هـ.

141 – شعرية التواصل – حميد سمير – 1430هـ.

142 – الأعرابي – محمد علي الشيخ – 1430هـ.

143 – لقمة وأموت – علي المجنوني – 1430هـ.

144 – محمد صالح نصيف – الرائد الصحفي – محمد عبدالرزاق القشعمي – 1431هـ.

145 – حركة النقد في الصحافة – فهد محمد الشريف – 1431هـ.

146 – عبدالعزيز السبيل: قراءة في مرحلة – حسن النعمي – الطبعة الأولى– 1431هـ.

147 – عبدالعزيز السبيل: قراءة في مرحلة – حسن النعمي – الطبعة الثانية – 1431هـ.

148 – جدة في العصر المملوكي (648-923هـ/ 1250-1517) – سلوى عبدالقادر السليمان – 1431هـ.

149 – بواعث الشعر في النقد العربي القديم – عقيلة محمد القرني – 1432هـ.

150 – أطياف العذارى – مطلق مخلد الذيابي – 1432هـ.

151 – سردية الشعر – ديواني (الراعي والمطر، قاطع الطريق) – أحمد قنديل – 1432هـ.

152 – الهدهد مر من هنا – محمد عبده يماني – 1432هـ.

153 – بين ماءين– عبدالعزيز الشريف – 1432هـ.

154 – شيئاً من تقاسيم وجهها – عبدالله ساعد – 1432هـ.

155 – آدم الذنب... حواء المغفرة – محمد خريص المرحبي – 1432هـ.

156 – 16 حكاية من الحارة – محمد صادق دياب – 1432هـ.

157 – قراءة في ملتقيات قراءة النص (أعوام من العطاء) – ياسر ابن أحمد مرزوق – 1432هـ.

158 – مجموعة «لمقام أم الرخاء والشدة» – عبدالله بن عبدالرحمن الزيد – 1432هـ.

159 – خطاب التنوير (قراءات في مشروع التنوير النقدي والإبداعي في المملكة) – حسن النعمي – 1433هـ.

160 – قصائد ذاهلة – محمد العُمري – 1433هـ.

161 – اللغة والإنسان – أبحاث ملتقى قراءة النص الحادي عشر – 1433هـ.

162 – النظرية النقدية – مراد عبدالرحمن مبروك – 1434هـ.

163 – شعرية الحرب – محمد نجيب التلاوي – 1434هـ.

164 – تداخل الأنواع الأدبية – عبدالناصر هلال – 1434هـ.

165 – الأعمال الشعرية – صالح سعيد الزهراني – 1434هـ.

166 – عندما يحكي الثبيتي – منى المالكي – 1434هـ.

167 – مساء الشعر يا جدة – يوسف العارف – 1434هـ.

168 – الأمر ليس كما تظن – محمد إبراهيم يعقوب – 1434هـ.

169 – حلم له طعم البلاد – سعود الصاعدي – 1434هـ.

170 – بسمة من بحيرات الدموع – عائشة زاهر أحمد (الطبعة الثانية) – 1435هـ.

171 – قمم الأولمب – الطبعة الثانية – محمد حسن عواد – 1435هـ.

172 – النظرية النقدية – مراد عبدالرحمن مبروك – الجزء الثاني – 1435هـ.

173 – مسيرة 40 عاماً – النادي الأدبي الثقافي بجدة – 1435هـ.

174 – اتجاهات التحليل اللغوي – بكري محمد الحاج – 1435هـ.

175 – التشكيل الجمالي في شعر عبدالعزيز خوجة – مستورة العرابي – 1435هـ.

176 – عندما يورق الزنجبيل – يوسف حسن العارف – 1435هـ.

177 – أحمد السباعي أديباً – سعيد علي أحمد الجعيدي – 1435هـ.

178 – شعر الحياة اليومية في المجتمع السعودي المعاصر – مشاعل عمر بن جحلان – 1435هـ.

179 – أحياناً يشتبهون بالوجع – يحيى العبداللطيف – 1435هـ.

180 – فوق ضجيج عقل – وعد عابد خيمي – 1435هـ.

181 – لا يوجد مكان مناسب للموت – خليل إبراهيم الشريف – 1435هـ.

182 – ثقافة المجتمع المسلم في مواجهة الكوارث – سمية سراج فتحي – 1435هـ.

183 – عينان تلبسان ثوب الحزن – سيف سعد المرواني – 1435هـ.

184 – أتهجاك في مقبل العرصات – عبدالله بن عبدالرحمن الزيد – 1435هـ.

185 – الدلالات الثنائية في شعر طاهر زمخشري – رانية عبدالحميد حمدان الرفاعي – 1435هـ.

186 – حوار النصوص – سحمي الهاجري – 1436هـ.

187 – الخطاب السردي في روايات عبدالله الجفري – علي زعلة – 1436هـ.

188 – جماليات الصورة الكونية في شعر التفعيلة السعودي المعاصر – شارة يحيى محمد مجيردي – 1436هـ.

189 – النظرية النقدية – الجزء الثالث – مراد مبروك – 1436هـ.

190 – بلاغة الاستفهام في شعر محمود عارف – جميلة بنت خلف الشاماني – 1436هـ.

191 – سعد البواردي.. شاعراً – عبدالعزيز بن حمود بن حمدان البلوي – 1436هـ.

192 – حكي الذات.. السيرة الذاتية لأدباء المدينة المنورة دراسة نقدية – محمد إبراهيم الدبيسي – 1436هـ.

193 – نقوش.. ساعد الخميسي – 1436هـ.

194 – السرد العالم الموازي.. محمد بن يحيى أبو ملحة – 1436هـ.

195 – فكي إساري – عبدالإله محمد جدع – 1436هـ.

196 – سيميائية الشخصية في الرواية السعودية – الريم مفوِّز الفوَّاز – 1437هـ.

197 – قنديل حذام (شعر) – عبدالله بن سُليم الرُّشيد – 1437هـ.

- **كتب متخصصة:**
- سلسلة إسلاميات «محاضرات في العقيدة والدين والثقافة الإسلامية» خمسة كتب 1410هـ.
- **علامات «كتاب فصلي في النقد الأدبي»:**

1 – الجزء الأول – المجلد الأول – ذو القعدة 1411هـ.

2 – الجزء الثاني – المجلد الأول – جمادى الآخرة 1412هـ.

3 – الجزء الثالث – المجلد الأول – شعبان 1412هـ.

4 – الجزء الرابع – المجلد الأول – ذوالحجة 1412هـ.

5 – الجزء الخامس – المجلد الثاني – ربيع الأول 1413هـ.

6 – الجزء السادس – المجلد الثاني – رجب 1413هـ.

7 – الجزء السابع – المجلد الثاني – شوال 1413هـ.

8 – الجزء الثامن – المجلد الثاني – محرم 1414هـ.

9 – الجزء التاسع – المجلد الثالث – ربيع الآخر 1414هـ.

10 – الجزء العاشر – المجلد الثالث – رجب 1414هـ.

11 – الجزء الحادي عشر – المجلد الثالث – شوال 1414هـ.
12 – الجزء الثاني عشر – المجلد الثالث – محرم 1415هـ.
13 – الجزء الثالث عشر – المجلد الرابع – ربيع الآخر 1415هـ.
14 – الجزء الرابع عشر – المجلد الرابع – رجب 1415هـ.
15 – الجزء الخامس عشر – المجلد الرابع – شوال 1415هـ.
16 – الجزء السادس عشر – المجلد الرابع – محرم 1416هـ.
17 – الجزء السابع عشر – المجلد الخامس – جمادى الأولى 1416هـ.
18 – الجزء الثامن عشر – المجلد الخامس – رجب 1416هـ.
19 – الجزء التاسع عشر – المجلد الخامس – ذو القعدة 1416هـ.
20 – الجزء العشرون – المجلد الخامس – صفر 1417هـ.
21 – الجزء الواحد والعشرون – المجلد السادس – جمادى الأولى 1417هـ.
22 – الجزء الثاني والعشرون – المجلد السادس – شعبان 1417هـ.
23 – الجزء الثالث والعشرون – المجلد السادس – ذو القعدة 1417هـ.
24 – الجزء الرابع والعشرون – المجلد السادس – صفر 1418هـ.
25 – الجزء الخامس والعشرون – المجلد السابع – جمادى الأولى 1418هـ.
26 – الجزء السادس والعشرون – المجلد السابع – شعبان 1418هـ.
27 – الجزء السابع والعشرون – المجلد السابع – ذوالقعدة 1418هـ.
28 – الجزء الثامن والعشرون – المجلد السابع – صفر 1419هـ.
29 – الجزء التاسع والعشرون – المجلد الثامن – جمادى الأولى 1419هـ.
30 – الجزء الثلاثون – المجلد الثامن – شعبان 1419هـ.
31 – الجزء الواحد والثلاثون – المجلد الثامن – ذو القعدة 1419هـ.
32 – الجزء الثاني والثلاثون – المجلد الثامن – صفر 1420هـ.

33 – الجزء الثالث والثلاثون – المجلد التاسع – جمادى الأولى 1420هـ.
34 – الجزء الرابع والثلاثون – المجلد التاسع – شعبان 1420هـ.
35 – الجزء الخامس والثلاثون – المجلد التاسع – ذو القعدة 1420هـ.
36 – الجزء السادس والثلاثون – المجلد التاسع – صفر 1421هـ.
37 – الجزء السابع والثلاثون – المجلد العاشر – جمادى الآخرة 1421هـ.
38 – الجزء الثامن والثلاثون – المجلد العاشر – رمضان 1421هـ.
39 – الجزء التاسع والثلاثون – المجلد العاشر – ذو الحجة 1421هـ.
40 – الجزء الأربعون – المجلد العاشر – ربيع الأول 1422هـ.
41 – الجزء الواحد والأربعون – المجلد الحادي عشر – رجب 1422هـ.
42 – الجزء الثاني والأربعون – المجلد الحادي عشر – شوال 1422هـ.
43 – الجزء الثالث والأربعون – المجلد الحادي عشر – محرم 1423هـ.
44 – الجزء الرابع والأربعون – المجلد الحادي عشر – ربيع الآخر 1423هـ.
45 – الجزء الخامس والأربعون – المجلد الثاني عشر – رجب 1423هـ.
46 – الجزء السادس والأربعون – المجلد الثاني عشر – شوال 1423هـ.
47 – الجزء السابع والأربعون – المجلد الثاني عشر – محرم 1424هـ.
48 – الجزء الثامن والأربعون – المجلد الثاني عشر – ربيع الآخر 1424هـ.
49 – الجزء التاسع والأربعون – المجلد الثالث عشر – رجب 1424هـ.
50 – الجزء الخمسون – المجلد الثالث عشر – شوال 1424هـ.
51 – الجزء الواحد والخمسون – المجلد الثالث عشر – محرم 1425هـ.
52 – الجزء الثاني والخمسون – المجلد الثالث عشر – ربيع الآخر 1425هـ.
53 – الجزء الثالث والخمسون – المجلد الرابع عشر – رجب 1425هـ.
54 – الجزء الرابع والخمسون – المجلد الرابع عشر – شوال 1425هـ.

55 – الجزء الخامس والخمسون – المجلد الرابع عشر – محرم 1426هـ.
56 – الجزء السادس والخمسون – المجلد الرابع عشر – ربيع الآخر 1426هـ.
57 – الجزء السابع والخمسون – المجلد الرابع عشر – رجب 1426هـ.
58 – الجزء الثامن والخمسون – المجلد الخامس عشر – ذو القعدة 1426هـ.
59 – الجزء التاسع والخمسون – المجلد الخامس عشر – صفر 1427هـ.
60 – الجزء الستون – المجلد الخامس عشر – جمادى الأولى 1427هـ.
61 – الجزء الواحد والستون – المجلد السادس عشر – جمادى الأولى 1428هـ.
62 – الجزء الثاني والستون – المجلد السادس عشر – شعبان 1428هـ.
63 – الجزء الثالث والستون – المجلد السادس عشر – ذو القعدة 1428هـ.
64 – الجزء الرابع والستون – المجلد السادس عشر – صفر 1429هـ.
65 – الجزء الخامس والستون – المجلد السابع عشر – جمادى الأولى 1429هـ.
66 – الجزء السادس والستون – المجلد السابع عشر – شعبان 1429هـ.
67 – الجزء السابع والستون – المجلد السابع عشر – ذو القعدة 1429هـ.
68 – الجزء الثامن والستون – المجلد السابع عشر – صفر 1429هـ.
69 – الجزء التاسع والستون – المجلد الثامن عشر – جمادى الأولى 1430هـ.
70 – الجزء السبعون – المجلد الثامن عشر – شعبان 1430هـ.
71 – الجزء الحادي والسبعون – المجلد الثامن عشر – ذو القعدة 1431هـ.
72 – الجزء الثاني والسبعون – المجلد الثامن عشر – صفر 1432هـ.
73 – الجزء الثالث والسبعون – المجلد التاسع عشر – جمادى الأولى 1432هـ.
74 – الجزء الرابع والسبعون – المجلد التاسع عشر – شعبان 1432هـ.

75 – الجزء الخامس والسبعون – شوال 1433هـ.
76 – الجزء السادس والسبعون – شعبان 1434هـ.
77 – الجزء السابع والسبعون – محرم 1435هـ.
78 – الجزء الثامن والسبعون – ربيع الآخر 1435هـ.
79 – الجزء التاسع والسبعون – رجب 1435هـ.
80 – الجزء الثمانون – شوال 1435هـ.
81 – الجزء الحادي والثمانون – محرم 1436هـ.
82 – الجزء الثاني والثمانون – ربيع الآخر 1436هـ.
83 – الجزء الثالث والثمانون – رجب 1436هـ.

- **«نوافذ» فصلية تعنى بترجمة الأدب العالمي:**

1 – الجزء الأول من نوافذ – 1 – جمادى الأولى 1418هـ.
2 – الجزء الثاني من نوافذ – 2 – شعبان 1418هـ.
3 – الجزء الثالث من نوافذ – 3 – ذوالقعدة 1418هـ.
4 – الجزء الرابع من نوافذ – 4 – صفر 1419هـ.
5 – الجزء الخامس من نوافذ – 5 – جمادى الأولى 1419هـ.
6 – الجزء السادس من نوافذ – 6 – شعبان 1419هـ.
7 – الجزء السابع من نوافذ – 7 – ذو القعدة 1419هـ.
8 – الجزء الثامن من نوافذ – 8 – صفر 1420هـ.
9 – الجزء التاسع من نوافذ – 9 – جمادى الأولى 1420هـ.
10 – الجزء العاشر من نوافذ – 10 – شعبان 1420هـ.
11 – الجزء الحادي عشر من نوافذ – 11 – ذو القعدة 1420هـ.
12 – الجزء الثاني عشر من نوافذ – 12 – صفر 1421هـ.

13 – الجزء الثالث عشر من نوافذ – 13 – جمادى الآخرة 1421هـ.
14 – الجزء الرابع عشر من نوافذ – 14 – رمضان 1421هـ.
15 – الجزء الخامس عشر من نوافذ – 15 – ذو الحجة 1421هـ.
16 – الجزء السادس عشر من نوافذ – 16 – ربيع الأول 1422هـ.
17 – الجزء السابع عشر من نوافذ – 17 – رجب 1422هـ.
18 – الجزء الثامن عشر من نوافذ – 18 – شوال 1422هـ.
19 – الجزء التاسع عشر من نوافذ – 19 – محرم 1423هـ.
20 – الجزء العشرون من نوافذ – 20 – ربيع الآخر 1423هـ.
21 – الجزء الواحد والعشرون من نوافذ – 21 – رجب 1423هـ.
22 – الجزء الثاني والعشرون من نوافذ – 22 – شوال 1423هـ.
23 – الجزء الثالث والعشرون من نوافذ – 23 – محرم 1424هـ.
24 – الجزء الرابع والعشرون من نوافذ – 24 – ربيع الآخر 1424هـ.
25 – الجزء الخامس والعشرون من نوافذ – 25 – رجب 1424هـ.
26 – الجزء السادس والعشرون من نوافذ – 26 – شوال 1424هـ.
27 – الجزء السابع والعشرون من نوافذ – 27 – محرم 1425هـ.
28 – الجزء الثامن والعشرون من نوافذ – 28 – ربيع الآخر 1425هـ.
29 – الجزء التاسع والعشرون من نوافذ – 29 – رجب 1425هـ.
30 – الجزء الثلاثون من نوافذ – 30 – شوال 1425هـ.
31 – الجزء الواحد والثلاثون من نوافذ – 31 – محرم 1426هـ.
32 – الجزء الثاني والثلاثون من نوافذ – 32 – ربيع الآخر 1426هـ.
33 – الجزء الثالث والثلاثون من نوافذ – 33 – رجب 1426هـ.
34 – الجزء الرابع والثلاثون من نوافذ – 34 – ذو القعدة 1426هـ.

35 – الجزء الخامس والثلاثون من نوافذ – 35 – صفر 1426هـ.
36 – الجزء السادس والثلاثون من نوافذ – 36 – جمادى الأولى 1428هـ.
37 – الجزء السابع والثلاثون من نوافذ – 37 – شعبان – 1428هـ.
38 – الجزء الثامن والثلاثون من نوافذ – 38 – ذو القعدة – 1428هـ.
39 – الجزء التاسع والثلاثون من نوافذ – 39 – صفر – 1428هـ.
40 – الجزء الأربعون من نوافذ – 40 – محرم – 1433هـ.
41 – الجزء الحادي والأربعون من نوافذ – 41 – شوال – 1433هـ.
42 – الجزء الثاني والأربعون من نوافذ – 42 – شعبان – 1433هـ.

- **«الراوي» دورية تعنى بالقصة:**

1 – الجزء الأول من الراوي – 1 – ذو القعدة 1418هـ.
2 – الجزء الثاني من الراوي – 2 – جمادى الأولى 1419هـ.
3 – الجزء الثالث من الراوي – 3 – ذو القعدة 1419هـ.
4 – الجزء الرابع من الراوي – 4 – جمادى الأولى 1420هـ.
5 – الجزء الخامس من الراوي – 5 – صفر 1421هـ
6 – الجزء السادس من الراوي – 6 – رمضان 1421هـ.
7 – الجزء السابع من الراوي – 7 – ربيع الأول 1422هـ.
8 – الجزء الثامن من الراوي – 8 – شوال 1422هـ.
9 – الجزء التاسع من الراوي – 9 – ربيع أول 1422هـ.
10 – الجزء العاشر من الراوي – 10 – شوال 1422هـ.
11 – الجزء الحادي عشر من الراوي – 11 – رجب 1424هـ.
12 – الجزء الثاني عشر من الراوي – 12 – شوال 1424هـ.
13 – الجزء الثالث عشر من الراوي – 13 – ربيع الآخر 1425هـ.

14 – الجزء الرابع عشر من الراوي – 14 – شوال 1425هـ.
15 – الجزء الخامس عشر من الراوي – 15 – رجب 1426هـ.
16 – الجزء السادس عشر من الراوي – 16 – صفر 1427هـ.
17 – الجزء السابع عشر من الراوي – 17 – رجب 1428هـ.
18 – الجزء الثامن عشر من الراوي – 18 – ربيع الأول 1428هـ.
19 – الجزء التاسع عشر من الراوي – 19 – شعبان 1429هـ.
20 – الجزء العشرون من الراوي – 20 – ربيع الأول 1430هـ.
21 – الجزء الحادي والعشرون من الراوي – 21 – رمضان 1430هـ.
22 – الجزء الثاني والعشرون من الراوي – 22 – ربيع الأول 1431هـ.
23 – الجزء الثالث والعشرون من الراوي – 23 – رمضان – 1431هـ.
24 – الجزء الرابع والعشرون من الراوي – 24 – ربيع الأول – 1431هـ.
25 – الجزء الخامس والعشرون من الراوي – 25 – شوال – 1434هـ.
26 – الجزء السادس والعشرون من الراوي – 26 – رجب – 1434هـ.
27 – الجزء السابع والعشرون من الراوي – 27 – شعبان – 1435هـ.
28 – الجزء الثامن والعشرون من الراوي – 28 – صفر – 1436هـ.
28 – الجزء التاسع والعشرون من الراوي – 29 – شعبان – 1436هـ.

- **«جذور التراث» دورية تعنى بالتراث وقضاياه:**

1 – الجزء الأول من جذور – 1 – ذو القعدة 1419هـ.
2 – الجزء الثاني من جذور – 2 – جمادى الأولى 1420هـ.
3 – الجزء الثالث من جذور – 3 – ذو القعدة 1420هـ.
4 – الجزء الرابع من جذور – 4 – جمادى الآخرة 1421هـ.
5 – الجزء الخامس من جذور – 5 – ذو الحجة 1421هـ.

6 – الجزء السادس من جذور – 6 – رجب 1422هـ.
7 – الجزء السابع من جذور – 7 – شوال 1422هـ.
8 – الجزء الثامن من جذور – 8 – محرم 1423هـ.
9 – الجزء التاسع من جذور – 9 – ربيع أول 1423هـ.
10 – الجزء العاشر من جذور – 10 – رجب 1423هـ.
11 – الجزء الحادي عشر من جذور – 11 – شوال 1423هـ.
12 – الجزء الثاني عشر من جذور – 12 – محرم 1424هـ.
13 – الجزء الثالث عشر من جذور – 13 – ربيع الآخر 1424هـ.
14 – الجزء الرابع عشر من جذور – 14 – رجب 1424هـ.
15 – الجزء الخامس عشر من جذور – 15 – شوال 1424هـ.
16 – الجزء السادس عشر من جذور – 16 – محرم 1425هـ.
17 – الجزء السابع عشر من جذور – 17 – ربيع الآخر 1425هـ.
18 – الجزء الثامن عشر من جذور – 18 – شوال 1425هـ.
19 – الجزء التاسع عشر من جذور – 19 – محرم 1425هـ.
20 – الجزء العشرون من جذور – 20 – ربيع الآخر 1426هـ.
21 – الجزء الحادي والعشرون من جذور – 21 – رجب 1426هـ.
22 – الجزء الثاني والعشرون من جذور – 22 – ذو القعدة 1426هـ.
23 – الجزء الثالث والعشرون من جذور – 23 – صفر 1427هـ.
24 – الجزء الرابع والعشرون من جذور – 24 – جمادى الأولى 1428هـ.
25 – الجزء الخامس والعشرون من جذور – 25 – ذو القعدة 1428هـ.
26 – الجزء السادس والعشرون من جذور – 26 – صفر 1429هـ.
27 – الجزء السابع والعشرون من جذور – 27 – صفر 1430هـ.

28 – الجزء الثامن والعشرون من جذور – 28 – رجب 1430هـ.
29 – الجزء التاسع والعشرون من جذور – 29 – شوال 1430هـ.
30 – الجزء الثلاثون من جذور – 30 – محرم – 1431هـ.
31 – الجزء الحادي والثلاثون من جذور – 31 – جمادى الأولى – 1431هـ.
32 – الجزء الثاني والثلاثون من جذور – 32 – شوال – 1433هـ.
33 – الجزء الثالث والثلاثون من جذور – 33 – محرم – 1434هـ.
34 – الجزء الرابع والثلاثون من جذور – 34 – شعبان – 1434هـ.
35 – الجزء الخامس والثلاثون من جذور – 35 – محرم – 1435هـ.
36 – الجزء السادس والثلاثون من جذور – 36 – ربيع الآخر – 1435هـ.
37 – الجزء السابع والثلاثون من جذور – 37 – شعبان – 1435هـ.
38 – الجزء الثامن والثلاثون من جذور – 38 – ذو الحجة – 1435هـ.
39 – الجزء التاسع والثلاثون من جذور – 39 – ربيع الأول – 1436هـ.
40 – الجزء الأربعون من جذور – 40 – رجب – 1436هـ.

- **«عبقر» دورية تعنى بالشعر:**

1 – الجزء الأول من عبقر – 1 – جمادى الأولى 1419هـ .
2 – الجزء الثاني من عبقر – 2 – ذو القعدة 1419هـ.
3 – الجزء الثالث من عبقر – 3 – جمادى الأولى 1420هـ.
4 – الجزء الرابع من عبقر – 4 – محرم 1428هـ.
5 – الجزء الخامس من عبقر – 5 – رجب 1429هـ.
6 – الجزء السادس من عبقر – 6 – محرم 1430هـ.
7 – الجزء السابع من عبقر – 7 – رجب 1430هـ.

8 – الجزء الثامن من عبقـر – 8 – ربيع الأول 1431هـ.
9 – الجزء التاسع من عبقر – 9 – رمضان 1431هـ.
10 – الجزء العاشر من عبقر – 10 – ربيع الأول 1431هـ.
11 – الجزء الحادي عشر من عبقر – 11 – شوال 1433هـ.
12 – الجزء الثاني عشر من عبقر – 12 – شعبان 1434هـ.
13 – الجز ء الثالث عشر من عبقر – 13 – ربيع أول 1435هـ.
14 – الجزء الرابع عشر من عبقر – 14 – شعبان 1435هـ.
15 – الجزء الخامس عشر من عبقر – 15 – صفر 1436هـ.
16 – الجزء الخامس عشر من عبقر – 15 – شعبان 1436هـ.